

رسالة ماجستير في الإعلام الرقمي

تحت إشراف
د. مهيتاب الرافعي

نموذج

مشروع رسالة أطروحة للتسجيل لدرجة الماجستير

العنوان باللغة العربية:

تأثير التربية الإعلامية الرقمية على سلوكيات المستخدمين في حماية بياناتهم
الشخصية
(دراسة ميدانية)

العنوان باللغة الإنجليزية:

**The Impact of Digital Media Literacy on Users' Behaviors in
Protecting Their Personal Data
(A field study)**

اسم الباحث	دينا فهد الموح
الرقم الأكاديمي	233001003
الكلية	الإعلام والتسويق

1446هـ - 2024 م

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول.....
7	فهرس الأشكال.....
9	المستخلص Abstract :.....
10	مقدمة الدراسة.....
11	الدراسات السابقة:.....
17	التعليق على الدراسات السابقة:.....
22	مفاهيم الدراسة (الاصطلاحية والإجرائية):.....
25	مشكلة الدراسة:.....
26	أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):.....
28	أهداف الدراسة:.....
28	تساؤلات الدراسة:.....
29	فروض الدراسة:.....
30	الإطار المعرفي للدراسة.....
35	الإجراءات المنهجية للدراسة:.....
35	نوع ومنهج الدراسة:.....
35	مجتمع وعينة الدراسة:.....
38	أدوات جمع بيانات الدراسة:.....
70	الخاتمة.....
71	التوصيات:.....
74	المراجع:.....

الملاحق 77

الملخص Abstract: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

قائمة الجداول

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.....	42
جدول 2: الوصف الإحصائي للعمر.....	42
جدول 3: الوصف الإحصائي للجنس المشاركين في التجربة.....	43
جدول 4: الوصف الإحصائي للمستوى التعليمي.....	44
جدول 5: الوصف الإحصائي للمنطقة.....	45
جدول 6: الوصف الإحصائي لحفظ البيانات الشخصية.....	46
جدول 7: الوصف الإحصائي لقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.....	47
جدول 8: الوصف الإحصائي لمشاركه بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.....	48
جدول 9: الوصف الإحصائي للشعور بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.....	49
جدول 10: الوصف الإحصائي لسياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.....	50
جدول 11: الوصف الإحصائي لتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.....	51
جدول 12: الوصف الإحصائي لأستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.....	52
جدول 13: الوصف الإحصائي لأستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.....	53
جدول 14: الوصف الإحصائي للشركات التي يجب ان تكون اكثر شفافية.....	54
جدول 15: الوصف الإحصائي للتطور الرقمي المؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.....	55
جدول 16: الوصف الإحصائي لسياسات القانونية المتعلقة بحمايه البيانات.....	56
جدول 17: الوصف الإحصائي لوجود وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.....	57
جدول 18: الوصف الإحصائي للتعبير عن الوعي الرقمي لحمايه البيانات.....	58
جدول 19: الوصف الإحصائي لحملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية.....	59
جدول 20 : الوصف الإحصائي لأكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها.....	60

- جدول 21 :الوصف الاحصائي لأكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها. 61
- جدول 22 : الوصف الاحصائي لجهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين. . 62
- جدول 23: اختبار كاي اسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في تقليل الشعور بالقلق عند استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب 65
- جدول 24: اختبار كاس اسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة الشفافية لدي الشركات عند جمعها للبيانات الشخصية. 67
- جدول 25: اختبار كاس اسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة التطور الرقمي من خلال التأثير على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية..... 68

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: التمثيل البياني للعمر 43
- رسم توضيحي 2 : التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة 44
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني للمستوي التعليمي 45
- رسم توضيحي 4 :التمثيل البياني للمنطقة..... 46
- رسم توضيحي 5 :التمثيل البياني لحفظ البيانات الشخصية 47
- رسم توضيحي 6 : التمثيل البياني لقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت 48
- رسم توضيحي 7 : التمثيل البياني لمشاركه بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي 49
- رسم توضيحي 8 :التمثيل البياني للشعور بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي 50
- رسم توضيحي 9 : التمثيل البياني لسياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب..... 51
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية 52
- رسم توضيحي 11: لتمثيل البياني لأستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز 53
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لأستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية... 54
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني للشركات التي يجب ان تكون اكثر شفافية 55
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني للتطور الرقمي المؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية 56
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لسياسات القانونية المتعلقة بحمايه البيانات..... 57
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لوجود وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت..... 58
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني للتعبير عن الوعي الرقمي لحمايه البيانات 59

- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لحمالات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية..... 60
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لأكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها 61
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لأكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها 62
- رسم توضيحي 21 : التمثيل البياني لجهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين 63
- رسم توضيحي 22: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة 64
- رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية
الرقمية في تقليل الشعور بالقلق عند استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب
..... 66
- رسم توضيحي 24: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية
الرقمية في زيادة الشفافية لدي الشركات عند جمعها للبيانات الشخصية 67
- رسم توضيحي 25: المقاييس لمتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية
الرقمية في زيادة التطور الرقمي من خلال التأثير على سلوك المستخدم في حماية البيانات
الشخصية 69

المستخلص: Abstract:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التربية الإعلامية الرقمية على سلوكيات المستخدمين فيما يتعلق بحماية بياناتهم الشخصية، في ظل التحولات الكبيرة في البيئة الرقمية وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية. تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت 151 فرداً، حيث تم استخدام المنهجية الوصفية التحليلية التي اعتمدت على استبيانات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً كبيراً للتربية الإعلامية الرقمية على سلوكيات المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية، إذ يعكس التعليم والتوعية الإعلامية الرقمية دوراً مهماً في تعزيز مستوى الوعي حول المخاطر المحتملة لحماية الخصوصية. وأبرزت الدراسة أن المستخدمين الذين يمتلكون معرفة أكبر بالتربية الإعلامية الرقمية هم الأكثر حرصاً في تطبيق ممارسات الأمان الرقمي. توصي الدراسة بضرورة تكثيف الجهود التعليمية والتوعوية حول أهمية حماية البيانات الشخصية من خلال وسائل الإعلام الرقمية، وتعزيز المناهج التعليمية بمواد تُعنى بالتربية الإعلامية الرقمية، لزيادة الوعي بين الأجيال الناشئة، وتوفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة حول كيفية حماية البيانات الشخصية في البيئة الرقمية.

مقدمة الدراسة

في العصر الحديث للتكنولوجيا، أصبحت الوسائط الرقمية مكونًا أساسيًا لوجودنا اليومي. فهي تؤثر بشكل كبير على أفكارنا وقناعاتنا وأفعالنا على نطاق واسع. وقد أدى انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى ارتفاع كبير في حجم المعلومات التي تتم مشاركتها على هذه المنصات. وبالتالي، أصبح الناس أكثر وعياً بالحاجة إلى حماية بياناتهم الشخصية واكتسبوا فهمًا أفضل لكيفية اتخاذ الإجراء المناسب في هذا الصدد.

يتأثر سلوك المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية بشكل كبير بمستوى معرفتهم بالوسائط الرقمية. ويشمل هذا العديد من العناصر التي تعزز معرفة المستخدمين وفهمهم لأساليب تأمين بياناتهم الشخصية.

لا تعمل الوسائط الرقمية كأداة لمشاركة المعلومات فحسب، بل وأيضًا كأداة للتأثير على تصرفات المستخدمين وتشجيعهم عليها. يتعرض الأفراد لكمية هائلة من المعلومات حول الأمن الرقمي وخصوصية البيانات من خلال الرسائل الإعلامية العديدة والواسعة النطاق المرسلة على المنصات الرقمية. وقد تكون هذه الرسائل إرشادية، بهدف زيادة المعرفة حول أهمية حماية البيانات الشخصية والوسائل المتاحة للحماية، أو قد تكون رسائل تحذيرية تؤكد على المخاطر المحتملة المرتبطة بتسريب البيانات وإساءة استخدامها (BERNSTEIN، 2023).

ومع ذلك، فإن الوظيفة الأساسية للمنظمات البسيطة هي زيادة الوعي حول الحاجة إلى حماية البيانات الشخصية، على الرغم من أنه قد تكون هناك اختلافات بين الأعضاء. قد يوضح بعض المستخدمين المزايا التي يحصلون عليها من إشعارات ونصائح الأمان، والتي تشمل تنفيذ كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة الثنائية، فضلًا عن الكشف عن المعلومات الشخصية عبر الإنترنت. ومع ذلك، هناك مستخدمون زوار قد يحتاجون إلى المساعدة أو يكتسبون مزايا من خلال إعلامهم بالدرجة الكاملة للضرر الذي لحق بهم، والذي يتم تعزيزه من خلال حماية معلوماتهم وبياناتهم الشخصية.

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على قدرة المستهلكين على حماية بياناتهم الشخصية. يكشف المستخدمون بانتظام عن أجزاء من شخصيتهم على هذه الشبكات، مما يعرضهم لمخاطر خبز البيانات. ومع ذلك، قد تكون هذه المنصات طريقة مفيدة لزيادة المعرفة حول حماية البيانات

الشخصية من خلال حملات التوعية والأنشطة الأمنية التي تضم مجموعات عمرية اجتماعية متنوعة (Albulayhi, 2022).

علاوة على ذلك، فإن تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستخدم يتجاوز نقل المحتوى، بل يشمل أيضًا إلهام المحادثات والمشاركة المجتمعية بشأن مخاوف الأمن الرقمي وخصوصية البيانات. وقد يكون لهذا اللقاء تأثير مفيد في تعزيز الوعي الجماعي بضرورة حماية البيانات الشخصية وتشجيع الناس على تبني ممارسات أكثر أمانًا.

الدراسات السابقة:

دراسة (Chen H، 2016) بعنوان:

حماية النفس على الإنترنت: آثار تجارب الخصوصية السلبية على سلوكيات حماية الخصوصية

Protecting Oneself Online: The Effects of Negative Privacy

Experiences on Privacy Protective Behaviors

بناءً على قاعدة أساسية في نظرية دوافع الحماية، ينشئ هذا البحث نموذجًا من ثلاث مراحل يبدأ بتجارب الخصوصية السلبية على الإنترنت، ودوافع الخصوصية على الإنترنت، وإجراءات الخصوصية على الإنترنت. باستخدام بيانات المسح لعام 2013 (ن = 528)، تم تقييم نموذج المعادلة الهيكلية المناسب، مما يوفر دعمًا واسع النطاق لتطوير النموذج. ومع ذلك، كان هناك دعم في مثال واحد فقط لوظيفة الوساطة لحافز الخصوصية على الإنترنت. في هذه الحالة، خففت معرفة مشاركة المعلومات عبر الإنترنت من تأثير المعلومات المسروقة على إدارة جهات الاتصال. كان للدافع الوقائي الثاني - المخاوف بشأن الخصوصية على الإنترنت - تأثيرات أكبر على سلوكيات الخصوصية الأربعة على الإنترنت.

دراسة (Belanger، 2019) بعنوان:

التعامل مع الآثار الرقمية: فهم السلوكيات الوقائية على الأجهزة المحمولة

Dealing with digital traces: Understanding protective behaviors on mobile devices

مع تقدم الرقمنة، يتم جمع المزيد والمزيد من المعلومات من الأشخاص والشركات، مما يؤدي إلى مجموعة من مشاكل الخصوصية. تتضخم هذه المخاوف بشكل أكبر في عالم الهاتف المحمول حيث يمكن التقاط البيانات باستمرار وفي أي مكان. عندما يستخدم الأشخاص أجهزتهم الشخصية في بيئات العمل، تصبح هذه المخاوف أيضًا مصدر قلق للشركات. وبالتالي فإن الاهتمام هو كيفية ضمان مشاركة المستخدمين في ممارسات حماية المعلومات المقبولة على الأجهزة المحمولة. في هذا البحث، قمنا بتطوير نموذج لحماية المعلومات المحمولة بناءً على دمج نظرية السلوك المخطط وأدبيات خصوصية المعلومات لاستكشاف مقدمات موقف الأفراد تجاه مشاركة المعلومات على أجهزتهم المحمولة، ونواياهم لاستخدام إعدادات الحماية، وممارساتهم الفعلية. تم تقييم النموذج باستخدام بيانات من 228 مستخدمًا لجهاز iPhone. تكشف النتائج أن نوايا حماية المعلومات المحمولة تؤدي إلى ممارسات خصوصية حقيقية، وأن الموقف تجاه مشاركة المعلومات والكفاءة الذاتية تجاه حماية خصوصية الهاتف المحمول تؤثر على هذه النية. تشمل محركات الموقف

تجاه مشاركة المعلومات الاهتمام بخصوصية الهاتف المحمول والثقة في منصة الهاتف المحمول. أخيراً، ترتبط تجربة الغزو السابقة بمخاوف الخصوصية. وتقدم هذه النتائج نظرة ثاقبة حول الخصائص التي يمكن معالجتها لتعزيز الجهود الوقائية التي يبذلها الأفراد للحد من كمية المعلومات الرقمية التي يكشفون عنها عبر هواتفهم المحمولة.

دراسة (Baker-Eveleth، 2021) بعنوان:

فهم سلوكيات حماية الخصوصية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي

Understanding social media users' privacy-protection behaviors

يهدف البحث إلى تحديد الأدوار التي تلعبها تجارب الخصوصية ووسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على ممارسات حماية الخصوصية. مع تطور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من حيث كمية المستخدمين والوظائف، من الأهمية بمكان فهم سلوكيات حماية خصوصية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والأسس النفسية التي تحرك مثل هذه الإجراءات. ومن بين هذه المنظورات تقييمات المستخدمين لمخاوفهم بشأن خصوصيتهم ومزايا مشاركة البيانات المتصلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتي تؤثر على ممارسات حماية خصوصية المستخدمين. التصميم/المنهجية/النهج لدراسة هذه التحديات، تم بناء نموذج نظري وفرضيات، بناءً على نظرية الفعالية الذاتية. تم تقييم النموذج النظري تجريبياً باستخدام 193 إجابة على الاستبيان تم الحصول عليها من الطلاب المسجلين في دورات إدارة الأعمال في مؤسسة متوسطة الحجم في غرب الولايات المتحدة. قال جميع المشاركين إنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر. أجريت الدراسة التجريبية باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية في إصدار PC SAS 9.4، طريقة Calis. النتائج: تشير تقديرات المسار في النموذج الهيكلي إلى أن مخاوف الخصوصية تؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات حماية خصوصية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بينما تؤثر المزايا المتصورة لمشاركة البيانات سلباً على سلوكيات الخصوصية. تؤثر تجربة الخصوصية بشكل إيجابي على مخاوف الخصوصية. بدلاً من ذلك، يعمل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على تحسين فعالية وسائل التواصل الاجتماعي والفائدة المتصورة، مما يؤدي بدوره إلى آثار كبيرة على مزايا مشاركة البيانات. الأصالة / القيمة كانت الأبحاث السابقة حول تأثير الفعالية الذاتية على الممارسات الوقائية غير واضحة. يقدم هذا البحث بعض التوضيح. على وجه التحديد، تُظهر البيانات أن التأثير يعتمد على مواقع

الفعالية الذاتية. في حين أن الفعالية الذاتية الأعلى فيما يتعلق باستخدام الميزات المتعلقة بالخصوصية لتقنية معينة تميل إلى التسبب في مخاوف أكبر بشأن الخصوصية، يبدو أن الفعالية الذاتية الأعلى فيما يتعلق بالتقنيات الأكثر عمومية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي وأجهزة الحاسوب) تؤثر على سلوكيات الحماية من خلال فوائدها المتصورة. علاوة على ذلك، تكشف نتائج هذا البحث عن استنتاجات بشأن الأدوار التي تلعبها التجارب الخاصة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومزايا وسائل التواصل الاجتماعي المتصورة في التأثير على الإجراءات الوقائية.

دراسة (Quach، 2022) بعنوان:

التقنيات الرقمية: التوترات في الخصوصية والبيانات

Digital technologies: tensions in privacy and data

لقد غيرت التكنولوجيا الرقمية بيئة التسويق. وبالتوازي مع ذلك، أدت مخاوف الخصوصية الرئيسية إلى إرباك العلاقات بين المستهلكين والشركات، مما أجبر على إجراء تغييرات في كل من التدخلات الحكومية وسلوكيات حماية الخصوصية لدى الأفراد. ومن خلال مراجعة مفصلة للتكنولوجيات الرقمية واستراتيجية البيانات المستتيرة بنظرية الهيكل وأدبيات الخصوصية، يزعم المؤلفون أن قضايا الخصوصية هي نتيجة للتفاعلات بين الشركات والمستهلكين بمساعدة التكنولوجيا الرقمية. وتشمل وجهة النظر هذه بدورها ردود أفعال متنوعة من جانب العملاء والجهات التنظيمية والشركات تجاه حماية البيانات. ومن خلال دمج وجهات نظر مختلفة، يقترح المؤلفون ثلاثة مبادئ وسبعة مقترحات، مدعومة برؤى المقابلات مع كبار المديرين والمخبرين من المستهلكين، والتي توفر أساساً لفهم تأثير التكنولوجيات الرقمية على أداء الشركة في سياقات تتميز بارتفاع مخاوف الخصوصية والعواقب القانونية. وعلى أساس هذا الإطار المفاهيمي، يقترحون أيضاً تصنيف استراتيجية البيانات عبر دورين استراتيجيين مهمين للتكنولوجيات الرقمية: استثمار البيانات ومشاركة البيانات. والنتيجة هي أربعة أنواع منفصلة من المنظمات، والتي تشارك في أنشطة متنوعة في النظام البيئي الأكبر لمعالجة مشاكل الخصوصية. وتقترح هذه المقالة أيضاً اقتراحات للدراسة، بناءً على تجميع النتائج من وجهتي النظر الأكاديمية والعملية.

دراسة (Chen S، 2022) بعنوان:

بحث حول آلية تأثير تجارب انتهاك الخصوصية مع نوايا حماية الخصوصية في سياقات وسائل التواصل الاجتماعي: التركيز التنظيمي كوسيط

Research on the influence mechanism of privacy invasion experiences with privacy protection intentions in social media contexts: Regulatory focus as the moderator

في السنوات الأخيرة، كانت هناك العديد من حوادث انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت بسبب تسرب المعلومات الشخصية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ومع ذلك يبدو أن هناك ميلاً لدى المستخدمين إلى الشعور بالتعب عندما يتعلق الأمر بحماية الخصوصية، مما يؤدي إلى المزيد من انتهاكات الخصوصية ويشكل حلقة مفرغة. درس عدد قليل من الأبحاث تأثير تجارب انتهاك خصوصية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على نيتهم في حماية الخصوصية. يُستخدم مفهوم الدوافع الوقائية بشكل شائع في دراسات حماية الخصوصية. ومع ذلك، فقد قيل إن النظرية يمكن تعزيزها من خلال دمج المكونات العاطفية الفردية، على الرغم من عدم وجود دراسة فعلية في هذا المجال. أشار تحقيق لعينة من 4800 فرد من الصين إلى أن: (1) قد تؤدي تجارب انتهاك الخصوصية السابقة لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة رغبتهم في حماية الخصوصية. يتم التوسط في هذه الديناميكية من خلال تكاليف الاستجابة وإرهاق الخصوصية. (2) يلعب إرهاق الخصوصية تأثيراً مقنعاً، أي أن ارتفاع تجارب انتهاك الخصوصية وتكاليف رد الفعل من شأنه أن يزيد من إرهاق خصوصية الأفراد، كما أن تجربة إرهاق الخصوصية تقلل بشكل كبير من دافع الأفراد للحفاظ على خصوصيتهم. (3) الأفراد الذين يركزون على الترويج هم أقل عرضة للإصابة بإرهاق الخصوصية من أولئك الذين يركزون على الوقاية. في الأساس، يرتبط هذا الميل إلى "الاستسلام" من حيث حماية خصوصية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بالسبب الرئيسي لـ "إرهاق الخصوصية"، ويمكن الاستفادة من السمة النفسية للتركيز التنظيمي للتدخل في تطوير إرهاق الخصوصية. تعمل هذه الدراسة على توسيع نطاق البحث حول حماية الخصوصية ونظرية التركيز التنظيمي، وصقل نظرية دوافع الحماية، وتوسيع التحقيق التجريبي لإرهاق الخصوصية؛ كما أن الاستنتاجات مفيدة أيضاً للحكم العملي لخصوصية شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة (Kalem، 2022) بعنوان:

تأثير سلوكيات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على تهديدات الأمن والخصوصية

The Effect of Social Media User Behaviors on Security and Privacy

Threats

يتزايد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي كل يوم، وتتزايد الاعتداءات والتهديدات ضد الوقت الذي يقضيه المستخدمون على الإنترنت تبعًا لذلك. لا تستغل الهجمات ضد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نقاط الضعف في النظام فحسب، بل تستغل أيضًا نقاط الضعف التي يسببها المستخدم، والتي تؤثر حتمًا على نهج الهجوم الذي يتبعه المتسلل أيضًا. كان الهدف من هذا البحث معرفة تأثير تصرفات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على درجة ضعفهم من حيث الأمان والخصوصية. اعتمد البحث على منهجيات المسح التي تم تطبيقها على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في دولتين - تركيا والعراق. يوثق هذا البحث ويحلل سلوكيات 700 مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي في دولتين. يستكشف هذا البحث عادات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في دولتين، ويحقق فيما إذا كان هناك رابط بين أنشطة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وقضايا الأمان والخصوصية. تظهر نتائج الدراسة وجود ارتباط كبير بين أنشطة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ووجهات نظرهم تجاه الأمان والخصوصية. بالإضافة إلى ذلك، يشعر مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الأتراك بالقلق بشأن عاداتهم فيما يتعلق بالخصوصية والوعي الأمني أكثر من المستخدمين العراقيين.

دراسة (Mosteller, 2022) بعنوان:

للمشاركة والحماية: استخدام نظرية التركيز التنظيمي لفحص مفارقة الخصوصية لتفاعل المستهلكين مع وسائل التواصل الاجتماعي وسلوكيات حماية الخصوصية عبر الإنترنت

To Share and Protect: Using Regulatory Focus Theory to Examine the Privacy Paradox of Consumers' Social Media Engagement and Online Privacy Protection Behaviors

تؤثر المعلومات الشخصية للمستهلكين بشكل متكرر على أنشطة التسويق لدى تجار التجزئة من حيث إنتاج القيمة في السوق عبر الإنترنت. يستكشف هذا البحث أربع خصائص مرتبطة بمشاركة المستهلكين في وسائل التواصل الاجتماعي وأنشطة حماية الخصوصية عبر الإنترنت. تصف

نظريات التركيز التنظيمي والتبادل الاجتماعي والتسويق العلائقي النموذج المبتكر لمشاركة وحماية المعلومات الشخصية للمستهلكين عبر الإنترنت. شارك المستهلكون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عامًا في جميع أنحاء الولايات المتحدة في هذه الدراسة. تكشف النتائج أنه على الرغم من أن الشعور بانتهاك الخصوصية الشخصية والسيطرة الثانوية المتصورة على المعلومات الشخصية للفرد هي مقدمات ذات صلة، فإن مخاوف الخصوصية والثقة في مواقع التواصل الاجتماعي تحمي كل منهما على التوالي. تكشف النتائج أن الإجراءات المرتبطة بالترويج للمعلومات الشخصية ومنعها تتفق مع المقدمات، مما يشير إلى أن نظرية التركيز التنظيمي لديها القدرة على تحليل معضلة الخصوصية. ننهي باقتراح مصفوفة تتضمن التركيز التنظيمي ونظريات التبادل الاجتماعي لتوجيه الدراسة المستقبلية.

دراسة (Ho، 2023) بعنوان:

تأثيرات الخصوصية وانتهاكات البيانات على الإفصاح عن الذات لدى المستهلكين عبر الإنترنت، وسلوك الحماية، وتكافؤ الرسائل

The Effects of Privacy and Data Breaches on Consumers' Online Self-Disclosure, Protection Behavior, and Message Valence

يقوم هذا البحث بتقييم المزايا والمخاطر التي يدركها مستخدمو فيسبوك فيما يتعلق بالإفصاح عن الذات، واحتمالية النشاط الوقائي، وقيمة الرسالة قبل وأثناء وبعد حادثة خرق البيانات. وقد تم استخدام إطار عمل قائم على مفهوم الدوافع الوقائية لفحص هذه التفاعلات باستخدام الثقة كوسيط. وتم تقييم النموذج باستخدام بيانات من ثلاث استطلاعات رأي وطنية للمستهلكين. وتكشف النتائج أنه على الرغم من إدراج الثبات الزمني في بنية النموذج، فإن مستخدمي فيسبوك أكثر نفورًا من المخاطر وأكثر عرضة للانخراط في نشاط وقائي بسبب خرق البيانات. ومع ذلك، فإن المستخدمين أكثر عرضة أيضًا لوزن مزايا وسائل التواصل الاجتماعي أعلى من المخاطر المتصورة، مما يعزز مفارقة خصوصية المستهلك. ويتم فحص آثار هذا البحث على حماية المستهلك، وتشريعات الخصوصية، والسياسات، والتنظيمات الخاصة، والعامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. دراسة (Chen H.، 2016)

العنوان:

حماية النفس على الإنترنت: آثار تجارب الخصوصية السلبية على سلوكيات حماية الخصوصية

الفجوة العلمية:

- يركز هذا البحث بشكل أساسي على تجارب الخصوصية السلبية وكيف تؤثر على الدوافع والأفعال نحو حماية الخصوصية.

- لا يتناول البحث كيف يمكن لمحو الأمية الإعلامية الرقمية أن يشجع على عادات حماية الخصوصية الفعالة.

ما يميز الدراسة الحالية:

- يوضح بحثنا كيف يمكن لمحو الأمية الإعلامية الرقمية أن يزيد من الدوافع والإجراءات الوقائية، من خلال تقديم خيار يركز على تشجيع السلوكيات الوقائية بشكل إيجابي.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- يمكن استخدام نتائج الدراسة لإنشاء برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الوعي بالخصوصية وتشجيع المستخدمين على تأمين بياناتهم بشكل نشط بدلاً من الاعتماد على التجارب غير السارة كمحفز.

2. دراسة (Belanger، 2019)

العنوان:

التعامل مع الآثار الرقمية: فهم السلوكيات الوقائية على الأجهزة المحمولة

الفجوة العلمية:

- تركز هذه الدراسة على مشاكل الخصوصية في البيئات المتنقلة بدلاً من توسيع النتائج إلى سياقات أخرى مثل الشبكات الاجتماعية أو الإعدادات التعليمية.

ما يميز الدراسة الحالية:

- تمتد دراستنا لتشمل تأثير التربية الإعلامية الرقمية عبر مجموعة واسعة من السياقات، مما يتيح لنا فهم كيفية تأثير هذا التعليم على سلوكيات حماية الخصوصية في مختلف المنصات.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- استخدم النتائج لتحسين المعرفة بسلوكيات الحماية الوقائية عبر المنصات الرقمية، وبالتالي المساعدة في إنشاء قواعد وإجراءات خصوصية أكثر اكتمالاً.

3. دراسة (Baker-Eveleth، 2021)

العنوان:

فهم سلوكيات حماية الخصوصية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي

الفجوة العلمية:

- تركز هذه الدراسة على حماية الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي فقط، مع إغفال أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز وعي المستخدمين في السياقات الأخرى.

ما يميز الدراسة الحالية:

- يتناول بحثنا تأثير معرفة الوسائط الرقمية في مجموعة متنوعة من الظروف، مما يوفر فهماً أوسع وأكثر شمولاً لدور التعليم في حماية الخصوصية.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- توفير أفكار لاستخدامها في بناء قواعد الخصوصية والتكتيكات المناسبة لمجموعة متنوعة من السياقات الرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي.

4. دراسة (Quach، 2022)

العنوان:

التقنيات الرقمية: التوترات في الخصوصية والبيانات

الفجوة العلمية:

- يركز هذا البحث على القضايا والتوترات المحيطة بالخصوصية والبيانات في العصر الرقمي، لكنه لا يقدم أساليب تعليمية محددة لزيادة عادات حماية الخصوصية.

ما يميز الدراسة الحالية:

- تركز أبحاثنا على كيفية الاستفادة من محو الأمية الإعلامية الرقمية لتشجيع السلوكيات الوقائية، بالإضافة إلى الحلول العملية لمخاوف الخصوصية والبيانات.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- تحسين سياسات الخصوصية من خلال إنشاء مبادرات إرشادية تسمح للمستخدمين بتأمين بياناتهم بنجاح.

5. دراسة (Chen S., 2022)

العنوان:

بحث حول آلية تأثير تجارب انتهاك الخصوصية مع نوايا حماية الخصوصية في سياقات وسائل التواصل الاجتماعي: التركيز التنظيمي كوسيط
الفجوة العلمية:

- يركز هذا التقرير على انتهاكات الخصوصية وتأثيرها على أهداف حماية الخصوصية، مع لعب الاهتمام التنظيمي دور الوسيط، ولكنه لا يحقق في كيفية كون الوعي الإعلامي عنصراً مهماً.

ما يميز الدراسة الحالية:

- يقترح بحثنا استراتيجية كاملة تأخذ بعين الاعتبار وظيفة محو الأمية الإعلامية الرقمية في تغيير وتعزيز سلوكيات المستخدمين فيما يتعلق بحماية البيانات الشخصية.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- استخدم النتائج لتطوير حملات توعية إعلامية تهدف إلى حماية الخصوصية في سياقات وسائل التواصل الاجتماعي.

6. دراسة (Kalem, 2022)

العنوان:

تأثير سلوكيات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على تهديدات الأمن والخصوصية
الفجوة العلمية:

- تركز هذه الدراسة على تهديدات الأمن والخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي دون الأخذ بعين الاعتبار دور التربية الإعلامية الرقمية في الحد من هذه التهديدات.

ما يميز الدراسة الحالية:

- في هذا البحث، نناقش كيف أثر التعليم على ارتفاع عدد المستخدمين الرقميين، بدءاً من بيانات الأمان والخصوصية وصولاً إلى ما هو أكبر.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

زيادة الوعي والتدريب على وسائل التواصل الاجتماعي لتقليل مخاطر الأمن والخصوصية من خلال تثقيف المستخدمين حول ممارسات حماية البيانات المناسبة.

7. دراسة (Mosteller، 2022)

العنوان

للمشاركة والحماية: استخدام نظرية التركيز التنظيمي لفحص مفارقة الخصوصية لتفاعل المستهلكين مع وسائل التواصل الاجتماعي وسلوكيات حماية الخصوصية عبر الإنترنت
الفجوة العلمية:

- يناقش هذا البحث معضلة الخصوصية دون النظر في الكيفية التي قد تساعد بها معرفة الوسائط الرقمية في التخفيف من حدتها من خلال زيادة المعرفة والفهم.
ما يميز الدراسة الحالية:

- يستكشف بحثنا في مدى أهمية محور الأمية الإعلامية الرقمية في تقليل مفارقة الخصوصية وتحسين فعالية أنشطة حماية الخصوصية.
أوجه الاستفادة من الدراسة:

- إنشاء مبادرات تعليمية تهدف إلى تقليل مفارقة الخصوصية وتحسين ممارسات حماية الخصوصية من خلال زيادة فهم المستخدم ووعيه.

8. دراسة (Ho، 2023)

العنوان:

تأثيرات الخصوصية وانتهاكات البيانات على الإفصاح عن الذات لدى المستهلكين عبر الإنترنت، وسلوك الحماية، وتكافؤ الرسائل
الفجوة العلمية:

- ويركز على تأثير انتهاكات البيانات على السلوكيات المتعلقة بالإفصاح الذاتي والحماية، لكنه لا يستكشف كيف يشجع محور الأمية الإعلامية الرقمية هذه السلوكيات.
ما يميز الدراسة الحالية:

- في هذا البحث، نقدم استراتيجية تركز على كيفية مساهمة محور الأمية الإعلامية الرقمية في تحسين الوعي والسلوكيات الوقائية من خلال الخيارات التعليمية والتدريبية.
أوجه الاستفادة من الدراسة:

- استخدم النتائج لإنشاء برامج تعليمية تساعد الأشخاص على حماية أنفسهم في البيئات الرقمية وزيادة وعيهم وإجراءاتهم الوقائية.

✓ التعليق العام على الدراسات السابقة:

لقد قدمت الأبحاث السابقة رؤى حيوية حول العديد من جوانب حماية الخصوصية في السياقات الرقمية؛ ومع ذلك، هناك فجوة كبيرة في كيفية دعم محو الأمية الإعلامية الرقمية لهذه السلوكيات. يحاول عملنا سد هذه الفجوة من خلال تقديم طريقة شاملة تجمع بين التعليم والتكنولوجيا لتعزيز سلوكيات حماية الخصوصية بشكل فعال ومبتكر. يهدف المشروع إلى إنشاء أدوات وتكتيكات تعليمية قد تتعامل بشكل فعال مع قضايا الخصوصية في بيئة رقمية معقدة بشكل متزايد.

مفاهيم الدراسة (الاصطلاحية والإجرائية):

مفاهيم اصطلاحية:

➤ الإعلام الرقمي (Digital Media)

تشمل هذه القائمة جميع المواد المنقولة عبر الإنترنت أو الشبكات الرقمية. وتشمل الخيارات المتاحة مواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي والمدونات ومقاطع الفيديو والبودكاست والبريد الإلكتروني وغير ذلك من أشكال الوسائط الرقمية.

➤ حماية البيانات الشخصية (Personal Data Protection)

يشير إلى الأساليب والتقنيات المستخدمة لتأمين المعلومات الشخصية للمستخدمين ضد الوصول غير المصرح به أو التعديل أو الكشف أو التدمير. تشير البيانات الشخصية إلى أي معلومات عن شخص واحد، مثل اسمه وعنوانه ورقم هاتفه وعنوان بريده الإلكتروني ومعلوماته المالية.

➤ سلوكيات المستخدمين (User Behaviors)

يشير إلى كيفية تفاعل المستخدمين مع التكنولوجيا والخدمات الرقمية، مثل كيفية تعاملهم مع البيانات الشخصية، وتحديد مشاكل الخصوصية، والرد على تدابير الأمن.

➤ الوعي بالخصوصية (Privacy Awareness)

يمثل مدى فهم الأشخاص لمشاكل الخصوصية وحماية البيانات الشخصية. ويشمل ذلك وعي المستخدمين بالمخاطر والمخاطر المرتبطة بالكشف عن المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.

➤ الأمن السيبراني (Cybersecurity)

يهتم هذا المجال بحماية الأنظمة والشبكات والبرامج ضد الهجمات الرقمية التي تسعى إلى الوصول إلى البيانات الحساسة أو تعديلها أو تدميرها. ويتضمن هذا حماية المستخدمين من الاختراق والمخاطر الإلكترونية.

➤ التكنولوجيا الحديثة (Modern Technology)

يعد التشفير، وبرامج مكافحة الفيروسات، وجدران الحماية، والمصادقة الثنائية أمثلة على الأدوات والتقنيات التي تساعد في توزيع الوسائط الرقمية وأمن البيانات.

➤ التفاعل مع الإعلام الرقمي (Interaction with Digital Media)

يشير ذلك إلى كيفية تفاعل المستهلكين مع المنصات الرقمية واستهلاكهم للمواد الرقمية، مثل قراءة الأخبار، والتفاعل مع الإعلانات، والمشاركة في الشبكات الاجتماعية.

➤ التشريعات والقوانين (Legislation and Regulations)

تحاول اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) الخاصة بالاتحاد الأوروبي، فضلاً عن تشريعات الخصوصية الأخرى في دول أخرى، تأمين بيانات المستهلكين على الإنترنت.

مفاهيم إجرائية:

➤ التربية الإعلامية الرقمية

يشير مصطلح محو الأمية الرقمية إلى مجموعة من المهارات والمعلومات التي يتعلمها الأشخاص من أجل التفاعل بنجاح وأمان مع الوسائط الرقمية. ويتضمن محو الأمية الرقمية فهم كيفية عمل المواد الرقمية.

- تحليل مصادر المعلومات وتقييم مصداقيتها.

- إنشاء محتوى رقمي قيم وأخلاقي.

- استخدام الوسائط الرقمية بطريقة واعية.

- حماية المعلومات الشخصية من المخاطر الرقمية.

➤ حماية البيانات الشخصية

تشير حماية البيانات الشخصية إلى الخطوات التي يتخذها الأشخاص لتأمين معلوماتهم الشخصية ضد الوصول غير القانوني أو التغيير أو السرقة. تتضمن هذه الخطوات استخدام كلمات مرور قوية وفريدة من نوعها.

- تمكين المصادقة الثنائية.
- الحذر من التطبيقات والمواقع الإلكترونية الغريبة.
- تحديث البرامج وأنظمة الأمان بشكل دوري.
- التعامل مع الروابط والمرفقات المشكوك فيها بعناية.

➤ التهديدات الرقمية

تتضمن المخاطر الرقمية مجموعة واسعة من الطرق التي يستخدمها المهاجمون للوصول إلى المعلومات الشخصية وإساءة استخدامها. وتشمل التهديدات التصيد الاحتيالي، والذي ينطوي على الحصول على معلومات شخصية من الأفراد بشكل مخادع.

- يشير مصطلح البرامج الضارة إلى البرامج التي تهدف إلى التسبب في ضرر أو سرقة المعلومات.
- الاختراق هو محاولة للحصول على وصول غير مصرح به إلى الأنظمة أو الشبكات.

➤ السلوكيات الوقائية

السلوكيات الوقائية هي الإجراءات التي يقوم بها الأشخاص للحفاظ على بياناتهم الشخصية آمنة في العالم الرقمي. تتضمن هذه السلوكيات ما يلي:

- التحقق من إعدادات الخصوصية على الشبكات الاجتماعية.
- تقييد مشاركة المعلومات الشخصية الحساسة عبر الإنترنت.
- التدريب المستمر على أحدث تدابير الأمن الرقمي.

➤ الوعي الرقمي

يشير الوعي الرقمي إلى فهم الفرد للمخاطر والاحتمالات المرتبطة بالعالم الرقمي، فضلاً عن كيفية تأمين معلوماته الشخصية. يوضح الوعي الرقمي:

- فهم التهديدات الرقمية النموذجية.
- فهم كيفية عمل الأنظمة والتطبيقات المختلفة.
- القدرة على إصدار أحكام مدروسة حول الخصوصية.

➤ الدعم التقني

يشير الوعي الرقمي إلى فهم الفرد للمخاطر والاحتمالات المرتبطة بالعالم الرقمي، فضلاً عن كيفية تأمين معلوماته الشخصية. يوضح الوعي الرقمي:

- فهم التهديدات الرقمية النموذجية.
- فهم كيفية عمل الأنظمة والتطبيقات المختلفة.
- القدرة على إصدار أحكام مدروسة حول الخصوصية.

مشكلة الدراسة:

في عصر التكنولوجيا الرقمية الحديثة، يواجه الناس باستمرار مخاطر جديدة ومتنوعة تهدد بياناتهم الشخصية. وتشمل هذه المخاطر التصيد الاحتيالي والبرامج الضارة والهجمات المستهدفة من قبل المهاجمين الإلكترونيين. وتؤثر هذه المخاطر على قدرة الناس على تأمين بياناتهم لأنهم يحتاجون إليها لمواكبة التغيرات التكنولوجية وفهم إجراءات الأمن المناسبة. ومع تنوع الوعي الرقمي حسب العمر والفئة الاجتماعية، فإن زيادة الوعي بضرورة حماية البيانات الشخصية تصبح صعبة بشكل متزايد، حيث يريد الناس معلومات جديدة بالثقة وغير متضاربة لاتخاذ خيارات أمنية ناجحة. وعلاوة على ذلك، قد يكون للخوف من فقدان البيانات تأثير ضار على سلوك المستخدم، إما من خلال الإفراط في حماية البيانات أو التقليل من شأن المخاطر. وهنا، تظهر الوسائط الرقمية كأداة مفيدة للتوعية، لكن نجاحها لا يزال يتحدد بكيفية تقديم المعلومات وكيفية جذب انتباه المستهلكين. يجب أن تلعب مشاركة المجتمع والمساعدة التكنولوجية أيضاً دوراً في خلق المعرفة الجماعية حول تحديات الأمن الرقمي، فضلاً عن توفير تعليمات بسيطة وفعالة تتوافق مع مطالب المستخدمين ومساعدتهم في تبني ممارسات أمنية قوية.

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

1. تعزيز الوعي بأهمية حماية البيانات الشخصية

تتبع أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة إلى تعزيز الفهم العام لضرورة حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي. حيث يكشف الأفراد بشكل متزايد عن معلوماتهم الشخصية على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يعرضهم لخطر الاختراق والانتهاكات الأمنية. ويؤكد هذا البحث على الدور الذي قد تلعبه الوسائط الرقمية في توعية المستهلكين حول الحاجة إلى اتخاذ إجراءات وقائية لتأمين بياناتهم، وبالتالي تقليل احتمال التعرض للانتهاكات الرقمية.

2. تحليل سلوكيات المستخدمين وتأثير الإعلام الرقمي

يقدم هذا البحث نظرة شاملة حول كيفية تأمين الأشخاص لبياناتهم الشخصية وكيف تؤثر الوسائط الرقمية على هذه الإجراءات. من خلال البحث في أنماط التعامل مع المعلومات الرقمية المتعلقة بالأمن السيبراني، يمكننا تحديد المتغيرات التي تشجع المستهلكين على اتخاذ إجراءات لتأمين بياناتهم. تساهم هذه المعرفة في تطوير مبادرات توعية أكثر فعالية تهدف إلى تشجيع السلوكيات الجيدة في مجال حماية البيانات الشخصية.

3. تطوير استراتيجيات توعية فعالة

يساعد هذا البحث في تصميم مبادرات التوعية بناءً على معرفة كيفية تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستخدم. يمكن استخدام نتائج الدراسة لتحديد أكثر وسائل الإعلام فعالية لرفع مستوى الوعي بشأن أمن البيانات الشخصية. على سبيل المثال، يمكن اكتشاف نوع المواد التي تحظى بأكبر قدر من التفاعل من المستخدمين، مثل أفلام التوعية أو المقالات المطولة، مما يسمح بتعديل حملات التوعية لتحقيق التأثير الأمثل.

4. تقديم توصيات للسياسات العامة

قد تساعد نتائج الدراسة في صياغة السياسات العامة بشأن الأمن الرقمي وحماية البيانات الشخصية. وقد تعمل الحكومات والهيئات التنظيمية على وضع قواعد وتشريعات أكثر فعالية لحماية البيانات الشخصية من خلال تقديم اقتراحات تستند إلى بحث شامل لسلوك المستخدم.

وتأثير الوسائط الرقمية. وقد تتضمن هذه المقترحات إدخال تغييرات على القوانين الحالية وإنشاء مبادرات جديدة لتعزيز الأمن الرقمي على مستوى المجتمع.

5. تأثير الدراسة على التعليم والتدريب

وقد يكون لنتائج الدراسة تأثير إيجابي على برامج التعليم والتدريب في مجال الأمن الرقمي. ومن خلال تقديم رؤى ملموسة حول كيفية تأثير الوسائط الرقمية على ممارسات حماية البيانات الشخصية، قد تتمكن المؤسسات التعليمية من إنشاء مناهج دراسية تدمج مهارات الأمن الرقمي كمكون مطلوب من التعليم العام. وقد يساعد هذا الأجيال القادمة على معالجة التهديدات الرقمية بنجاح أكبر وبناء ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.

6. تحسين التفاعل المجتمعي والدعم التكنولوجي

يساعد هذا البحث على تحسين مشاركة المجتمع والمساعدة التكنولوجية لحماية البيانات الشخصية. ومن خلال زيادة الوعي بضرورة حماية البيانات ودعم عادات الأمن الرقمي، قد يصبح المجتمع بأكمله أكثر وعياً بالمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية. وقد يساعد هذا الوعي الجماعي في خلق بيئة رقمية أكثر أماناً حيث يعمل الأفراد والمنظمات معاً لتحسين الأمن الرقمي من خلال تبادل المعلومات والمساعدة المستمرة.

7. مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية

كما يساهم البحث في فهم أفضل للحوازر النفسية والاجتماعية التي يواجهها المستخدمون أثناء تأمين بياناتهم الشخصية. ومن خلال فهم المكونات النفسية والاجتماعية لسلوكيات الأمن الرقمي، يمكن ابتكار أساليب لمساعدة الأشخاص في التعامل مع تحديات الأمن الرقمي. ويشمل ذلك المساعدة النفسية والمشورة الشخصية لمساعدة الأشخاص على اكتساب الثقة واتخاذ خيارات أمنية مستنيرة.

إن دراسة تأثير الوسائط الرقمية على تصرفات المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية أمر بالغ الأهمية في عالم اليوم، حيث تتزايد التهديدات الرقمية والعقبات التي تحول دون حماية البيانات. وسيساعد هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية الأمن الرقمي، وإنشاء حملات توعية فعالة، وتوجيه السياسات الحكومية، وتعزيز برامج التعليم والتدريب. كما يساعد البحث في تحسين مشاركة المجتمع والمساعدة الفنية، فضلاً عن معالجة القضايا النفسية والاجتماعية المرتبطة

بالأمن الرقمي، وكل ذلك يعمل على تحسين قدرة الأشخاص على تأمين بياناتهم الشخصية بشكل صحيح في العصر الرقمي.

أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير الوسائط الرقمية في تعزيز الوعي بضرورة حماية البيانات الشخصية.
2. تقييم استجابات المستخدمين لمحتوى الوسائط الرقمية
3. تحديد التفاوتات في الوعي الرقمي بين مختلف السكان
4. إنشاء تقنيات توعية شخصية لتعزيز الأمن الرقمي.
5. تقديم مقترحات لتعزيز سياسات الأمن الرقمي.
6. فهم التأثير النفسي والاجتماعي للوسائط الرقمية على الأمن الرقمي.
7. تقييم فعالية حملات التوعية الرقمية

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة

- كيف تؤثر الوسائط الرقمية على كيفية تأمين الأشخاص لبياناتهم الشخصية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة

- كيف يمكن لمحتوى الوسائط الرقمية أن يؤثر على تصورات المستهلكين لقيمة تأمين معلوماتهم الشخصية؟
- ما هي أنواع الوسائط الرقمية الأكثر نجاحًا في تشجيع الأشخاص على تأمين بياناتهم الشخصية؟
- كيف تتغير عادات حماية البيانات الشخصية عبر الأعمار والمجموعات الاجتماعية عند التعرض للوسائط الرقمية؟
- ما هي العناصر النفسية والاجتماعية التي تؤثر على استجابات المستهلكين للوسائط الرقمية حول حماية البيانات الشخصية؟
- ما مدى نجاح مبادرات التوعية الرقمية الحالية في التأثير على مواقف المستهلكين بشأن حماية معلوماتهم الشخصية؟

- ما هي المشاكل التي يواجهها المستهلكون عندما يتعلق الأمر بفهم وتبني إجراءات خصوصية البيانات الشخصية التي تقدمها الوسائط الرقمية؟
- كيف يمكن تعزيز تقنيات التوعية الرقمية لتشجيع الأشخاص على تأمين بياناتهم الشخصية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- i. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تعرض المستخدمين للإعلام الرقمي وسلوكياتهم في حماية بياناتهم الشخصية.

الفرضيات الفرعية للدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى وعي المستخدمين بأهمية حماية البيانات الشخصية ومحتوى الإعلام الرقمي الذي يتعرضون له.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين نوع الوسائط الرقمية المستخدمة وسلوكيات حماية البيانات الشخصية بين المستخدمين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الفئات العمرية والاجتماعية المختلفة واستجابتها لمحتوى الإعلام الرقمي المتعلق بحماية البيانات الشخصية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين العوامل النفسية والاجتماعية وسلوكيات حماية البيانات الشخصية عند تعرض المستخدمين للإعلام الرقمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين فعالية الحملات التوعوية الرقمية وتغيير سلوكيات المستخدمين نحو حماية بياناتهم الشخصية.

الإطار المعرفي للدراسة

• نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications Theory)

نظرية الاستخدامات والإشباع هي فكرة أساسية لفهم كيفية ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام. تشير هذه الفكرة إلى أن الناس يستخدمون وسائل الإعلام لتلبية رغباتهم وتطلعاتهم الفريدة، مما يؤثر بشكل محدد على أفعالهم ووجهات نظرهم. في سياق هذا البحث، يتم استخدام هذه النظرية لاستكشاف كيف قد يبحث المستخدمون عن معلومات حول حماية البيانات الشخصية عبر الوسائط الرقمية، وكيف يمكن لهذه المعرفة تلبية متطلبات الأمن والخصوصية لديهم، مما يدفعهم إلى تبني سلوكيات حماية البيانات (Kamboj، 2019).

i. دوافع استخدام الإعلام الرقمي

وفقاً لفرضية الاستخدامات والإشباع، يستخدم الناس الوسائط لتحقيق مجموعة واسعة من الإشباعات والدوافع، بما في ذلك البحث عن المعلومات، والترفيه، والتواصل الاجتماعي، والتعلم. وفيما يتعلق بأمن البيانات الشخصية، يمكن التعرف على عدد من الحوافز المهمة التي قد تدفع الناس إلى استخدام الوسائط الرقمية:

ii. تأثيرات الإعلام الرقمي على سلوكيات المستخدمين

يؤكد نهج الاستخدامات والإشباع على أن الوسائط الرقمية لا تلبى احتياجات المستهلكين فحسب، بل تؤثر أيضاً على أفعالهم ووجهات نظرهم. وإليك كيف تؤثر الوسائط الرقمية على عادات حماية البيانات الشخصية.

1. زيادة الوعي والمعرفة:

تقدم الوسائط الرقمية معلومات إرشادية قد تزيد من فهم المستخدمين لضرورة خصوصية البيانات الشخصية والعواقب المرتبطة بتجاهلها. يصبح المستخدمون الذين يتصفحون المواد التعليمية ومقاطع الفيديو أكثر وعياً بالمخاطر الرقمية والحاجة إلى تبني خطوات وقائية.

2. تعزيز السلوكيات الإيجابية:

قد تشجع الوسائط الرقمية المستهلكين على تبني عادات أمنية أكثر فعالية من خلال تقديم نماذج سلوكية إيجابية وتوصيات عملية، مثل ترقية كلمات المرور بشكل منتظم، وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات، ومراقبة إعدادات خصوصية وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

3. تغيير الاتجاهات والمواقف:

قد تؤثر الوسائط الرقمية على آراء المستهلكين تجاه حماية البيانات الشخصية. من خلال تعزيز فهم التهديدات والعقبات، قد تنتقل مواقف المستخدمين من اللامبالاة إلى الجدية والاهتمام بأمن البيانات.

4. تقديم أدوات وموارد:

لا تقدم الوسائط الرقمية المعلومات والتوجيه فحسب، بل إنها تقدم أيضًا أدوات وموارد لمساعدة المستخدمين في تنفيذ تدابير الأمان. ويتضمن ذلك روابط لتنزيل برامج الأمان، وتعليمات حول إعدادات الخصوصية، ونصائح حول كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول (Gao، 2023).

• نظرية التعلم الاجتماعي

وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يتعلم الناس من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وخاصة في المواقف الاجتماعية. توفر الوسائط الرقمية مجموعة متنوعة من المواد التي قد تؤثر على سلوك المستخدم من خلال نماذج التعلم والأمثلة. قد يتعلم المستخدمون كيفية تأمين بياناتهم الشخصية من خلال مشاهدة الأفلام التعليمية وقراءة المقالات التوعوية ومتابعة تجارب الآخرين. تؤكد هذه الفكرة على دور الوسائط الرقمية في تقديم أمثلة جيدة وتدريب المستخدمين على عادات حماية البيانات (Abbas، 2019).

i. المبادئ الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي

تتطلب نظرية التعلم الاجتماعي من عدة مبادئ أساسية:

- تُكتسب السلوكيات من خلال مشاهدة الآخرين وتقليدهم. تتيح الوسائط الرقمية للمستهلكين

- مشاهدة الأفلام التعليمية، واتباع نصائح خبراء الأمن السيبراني، والتعرف على تجارب الآخرين في حماية بياناتهم الشخصية.
- يعتمد التعلم على النماذج. تقدم الوسائط الرقمية العديد من الأمثلة الرائعة حول كيفية تأمين البيانات الشخصية بكفاءة.
- من المرجح أن تشجع المكافآت أو الثناء الأشخاص على تبني سلوكيات معينة. يمكن الترويج للعادات الجيدة في الوسائط الرقمية من خلال ترك تعليقات لطيفة ومشاركة معلومات الأمان والإعجاب بها.
- الدافع الداخلي مهم جدًا في عملية التعلم. قد تساعد الوسائط الرقمية في هذا الدافع من خلال تقديم معلومات مشجعة وملهمة تشجع المستخدمين على تبني ممارسات حماية البيانات.

ii. تأثير الإعلام الرقمي على سلوكيات حماية البيانات الشخصية

- استنادًا إلى مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي، يمكن دراسة تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستخدمين في الحفاظ على بياناتهم الشخصية باستخدام المعايير التالية:
- قد توفر الوسائط الرقمية أفلامًا ومقالات تعليمية حول كيفية تأمين البيانات الشخصية، مما يمكن الأشخاص من مشاهدة وفهم أساليب وإجراءات الأمان. توفر هذه العناصر نماذج سلوكية يمكن تقليدها وقبولها.
- تقدم الوسائط الرقمية أمثلة لكل من المتخصصين والأشخاص العاديين الذين يشاركون تجاربهم الفعالة في حماية البيانات. تعمل هذه النماذج كنماذج يحتذى بها للمستخدمين، وتشجعهم على تبني عادات الأمان.
- توفر التعليقات الإيجابية والإعجابات والمشاركات على المواد الأمنية مكافأة اجتماعية للسلوك الإيجابي. عندما يرى المستهلكون الآخرين يصفقون لاحتياطاتهم الأمنية، يتم تشجيعهم على الاستمرار في القيام بذلك.

- قد تزيد الوسائط الرقمية من معرفة المستخدمين بالمخاوف الأمنية والحاجة إلى حماية البيانات الشخصية، مما يزيد من رغبتهم الطبيعية في اتخاذ الاحتياطات. تزيد المعلومات التحفيزية والملهمة من اهتمام الأشخاص والتزامهم بأمن البيانات.
- يعمل التفاعل مع الشبكات الرقمية والمشاركة في المحادثات المتعلقة بخصوصية البيانات الشخصية على تحسين نتائج التعلم الاجتماعي. يمكن للمستخدمين المساهمة بنصائحهم وخبراتهم، مما يعزز المعرفة الجماعية ويشجع على استخدام إجراءات الأمان المناسبة.

iii. تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في الإعلام الرقمي

- لاستخدام نظرية التعلم الاجتماعي بنجاح في الوسائط الرقمية لتعزيز عادات حماية البيانات الشخصية، يمكن اتخاذ التدابير التالية:
- إنشاء أفلام تعليمية ومقالات ورسوم بيانية توضح بوضوح وبساطة كيفية تأمين البيانات الشخصية، مع التركيز على تقديم نماذج سلوكية ليقوم الأشخاص بتقليدها.
- إبراز قصص النجاح والأمثلة الإيجابية للأشخاص الذين نجحوا في حماية بياناتهم الشخصية، وتشجيع الآخرين على اتباع نفس النهج.
- تشجيع المستخدمين على المشاركة في المواد الأمنية من خلال ترك التعليقات والإعجابات والمشاركات، مما يزيد من الشعور بالحافز الاجتماعي للسلوك الجيد.
- توفير معلومات مثيرة وتحفيزية تؤكد على ضرورة حماية البيانات الشخصية وتشجع المستخدمين على استخدام تدابير أمنية استباقية.
- إنشاء منصات ومجتمعات تمكن المستخدمين من التواصل ومناقشة الخبرات والاقتراحات حول أمن البيانات، وبالتالي تحسين التعلم الجماعي والوعي المشترك (Jaffar، 2019).

• نظرية الخوف

وتستند نظرية الخوف إلى فرضية مفادها أن المخاطر التي يدركها الناس قد تشجعهم على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنبها. وقد تلعب الوسائط الرقمية دوراً كبيراً في غرس الخوف من خلال

تبادل المعلومات حول مخاطر خروقات البيانات والهجمات الإلكترونية. وقد يدفع هذا القلق المستخدمين إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين معلوماتهم الشخصية، مثل اختيار كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة الثنائية. وتؤكد هذه الفكرة على الحاجة إلى الاستفادة من الوسائط الرقمية لتعزيز الوعي بالمخاطر وحث المستخدمين على اتباع ممارسات أمنية أفضل (Sayed، 2022).

إن الخوف له تأثير عميق على السلوك البشري. فعندما يتعرض الناس لمعلومات مخيفة حول مخاطر معينة، مثل سرقة الهوية أو الاحتيال الإلكتروني، فقد يكونون أكثر تحفيزًا لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم. ويتم توظيف رسائل الخوف بنجاح في الوسائط الرقمية عبر القصص الإخبارية والمقالات ومقاطع الفيديو وحتى الإعلانات التجارية للتأكيد على المخاوف الأمنية والمخاطر التي قد يتعرض لها المستخدمون إذا لم يتخذوا الاحتياطات المناسبة لتأمين بياناتهم الشخصية.

في هذا السياق، يعد الخوف عاملاً مهماً في دفع الناس إلى اتخاذ إجراءات أكثر أمانًا. فعندما يتعرض الناس لمعلومات أو مواد تظهر خطرًا محتملاً، مثل الخروقات الإلكترونية واستغلال البيانات الشخصية، فقد يعانون من القلق أو الخوف من الانزلاق إلى هذه المواقف الضارة.

قد تلهم هذه المشاعر الناس لاتخاذ إجراءات وقائية، مثل تغيير كلمات المرور بشكل منتظم، واستخدام برامج الأمان، وتمكين إعدادات الخصوصية على أدواتهم. في هذا السياق، يعد الخوف آلية رئيسية تعزز السلوكيات الوقائية للمستخدمين وتدفعهم إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على بياناتهم الشخصية وخصوصيتهم.

إن الخوف يستخدم في وسائل الإعلام الرقمية ليس فقط لزيادة الوعي بالمخاطر، ولكن أيضاً لزيادة الشعور بالسيطرة. وفي هذا السيناريو، توضح الرسائل الإعلامية أن الخطر موجود، ولكن يمكن تخفيفه من خلال اتخاذ إجراءات معينة. وهذه الرسائل، التي تمزج بين الخوف والإجابات العملية، أكثر فعالية في تغيير العادات. على سبيل المثال، قد تحتوي حملة إعلامية للتوعية على فيلم يشرح كيف يمكن المساس بالبيانات الشخصية، متبوعاً بإجراءات بسيطة لحماية البيانات، مثل تشغيل برنامج مكافحة الفيروسات وتمكين المصادقة الثنائية.

إن وسائل الإعلام الرقمية لها غرض مزدوج في هذا السياق: فهي تتقل المخاطر بطريقة موجزة ومباشرة بينما تزود المستخدمين أيضًا بالمواد والأدوات التي يحتاجون إليها لحماية أنفسهم. وبالتالي يمكن تحويل الخوف إلى حافز إيجابي لتغيير السلوك. وعلاوة على ذلك، قد تعزز الوسائط الرقمية فعالية رسائل الخوف من خلال تكرارها عبر منصات مختلفة، مما يزيد من احتمال وصولها إلى الناس.

وقد يكون للرعب أيضًا تأثيرات متفاوتة اعتمادًا على درجة الرعب والعلاقة الشخصية بالرسالة. وإذا أصبح الخوف شديدًا للغاية، فقد يؤدي ذلك إلى مشاعر العجز أو الإنكار بدلاً من دفع العمل الوقائي. ونتيجة لهذا، ينبغي صياغة رسائل الخوف بعناية لتجنب المبالغة والتركيز بدلاً من ذلك على الحلول الواقعية التي قد يتبعها المستهلكون بسهولة. ولزيادة تأثير رسائل الرعب، قد تستخدم الوسائط الرقمية الرسوم البيانية والتجارب الشخصية. وقد تكون القصص الشخصية للأفراد الذين تعرضت بياناتهم للخطر وكيف أثر ذلك على حياتهم فعالة للغاية في نقل الرسالة وتوليد درجة القلق المطلوبة لإحداث تغيير في السلوك. (Subai، 2023).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

• اختيار المنهجية

يستخدم هذا النوع من البحث تقنية وصفية بالإضافة إلى مسح ميداني للتحقيق في تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستخدمين من حيث حماية البيانات الشخصية. يساعد هذا النوع الوصفي في جمع المعلومات وتصوير الواقع الاجتماعي وتوليد الاقتراحات التي قد تساعد في اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف. وفقًا لنوع الدراسة، سيستخدم الباحثون تقنية المسح الميداني الاجتماعي الوصفي، وجمع البيانات من خلال إصدار استبيان لعينة من المجتمع.

مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

في إطار دراسة تأثير تعليم الوسائط الرقمية على سلوك المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية، يتألف مجتمع الدراسة من مجموعة واسعة من الأشخاص من جميع الأعمار والخلفيات المهنية والاجتماعية الذين يستخدمون الوسائط الرقمية بشكل يومي. يركز هذا البحث على أولئك الذين يستخدمون منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر، حيث يُعتقد أنهم أكثر عرضة للمخاطر المرتبطة بتأمين البيانات الشخصية.

ونظراً للتفاوت في المعرفة التكنولوجية والاتصال بين مختلف المجموعات، فمن المتوقع أن يضم مجتمع البحث أشخاصاً من جميع الأعمار، من المراهقين إلى كبار السن. على سبيل المثال، قد يكون الأفراد الشباب أكثر انخراطاً في وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا المعاصرة من كبار السن، ومع ذلك قد يخضعون لقضايا حماية البيانات المتميزة.

تهدف الدراسة إلى التحقيق في تأثير محو الأمية الإعلامية الرقمية على المستخدمين من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية. وفي هذا السياق، يتم فحص مجموعة من الفئات، بما في ذلك الطلاب، والعمال، وقادة الأسر، والمتقاعدين. قد تواجه كل فئة من هذه الفئات عقبات فريدة في تأمين بياناتها الشخصية، اعتماداً على درجة تعليمها ووعيها بالمخاطر الرقمية.

وتتناول الدراسة أيضاً كيفية تأثير محو الأمية الإعلامية الرقمية على ممارسات حماية البيانات الشخصية بين مستخدمي الوسائط الرقمية في مجموعة متنوعة من المواقف، بما في ذلك في المنزل والعمل وأثناء الأنشطة التعليمية. ويتضمن هذا التحقيق في كيفية تأثير نصائح وتدريبات الأمن الرقمي على وعي الناس واستخدامهم الفعلي لأساليب الحماية.

كما تمثل عينة البحث المجتمع الرقمي الأكبر، مع مجموعة متنوعة من الممارسات والعادات الرقمية، مما يوفر فهماً أفضل لفائدة محو الأمية الإعلامية الرقمية في تشجيع سلوكيات الحماية الشخصية على نطاق عالمي. ونتيجة لذلك، يتضمن تحليل بيانات المجتمع التحقيق في تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية على كيفية تفاعل الأشخاص مع التدريب والمبادرات الأمنية الرقمية، مما يساعد في تحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية لتحسين سلوكيات حماية البيانات الشخصية من خلال محو الأمية الإعلامية الرقمية.

• عينة الدراسة:

- الحدود البشرية

شملت هذه الدراسة (200) شخصاً ممن استخدموا الوسائط الرقمية بشكل منتظم وتعرضوا لمجموعة متنوعة من المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار والمدونات والبودكاست وغيرها من الوسائط الرقمية. تتكون العينة من أفراد من مختلف الأعمار والخلفيات العرقية والاجتماعية، بهدف اكتساب المعرفة الكاملة بكيفية تأثير الوسائط الرقمية على سلوكهم في حماية بياناتهم الشخصية. يتم اختيار المشاركين بعناية لضمان تنوع العينة وتمثيل أجزاء متنوعة من المجتمع، بما في ذلك الفئات العمرية المتميزة (المراهقين والشباب والبالغين وكبار السن) وكلا الجنسين والخلفيات التعليمية والمهنية المختلفة.

- الحدود الزمانية

وتمتد هذه الدراسة على فترة زمنية محددة تتراوح بين بضعة أشهر إلى عام، بحسب البيانات المطلوبة وطبيعة التحليل. وتسعى هذه الفترة إلى إعطاء صورة كاملة عن كيفية نمو مواقف المستهلكين تجاه حماية بياناتهم الشخصية بمرور الوقت، فضلاً عن التطورات في الوسائط الرقمية والمواد المتاحة عبرها. وخلال هذه الفترة، يتم جمع البيانات على عدة مراحل، مما يسمح بمراقبة التغيرات والاتجاهات المستمرة في سلوك الناس. كما يغطي الجدول الزمني للدراسة عدة مراحل من جمع البيانات وتحليلها، مثل المسوحات الدورية والمقابلات الشخصية وتتبع استخدام الوسائط الرقمية.

- الحدود المكانية

تركز هذه الدراسة على تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستخدم من حيث حماية البيانات الشخصية داخل المملكة العربية السعودية. لتوفير تمثيل شامل ومتنوع، سيتم اختيار عدة أجزاء من المملكة لتعكس التنوع الجغرافي والثقافي والاجتماعي. الحدود الجغرافية للدراسة هي كما يلي:

✓ الرياض باعتبارها العاصمة والمركز الاقتصادي الرئيسي، تجذب الرياض مجموعة واسعة من الأشخاص من خلفيات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة. ستساعدك الدراسة في هذه المدينة على فهم تأثير الوسائط الرقمية في بيئة حضرية حديثة ذات بنية تحتية تكنولوجية قوية.

✓ جدة باعتبارها مدينة تجارية وميناء رئيسيًا، تعد جدة مركزًا متعدد الثقافات مع قاعدة مستخدمين واسعة. الدراسة في هذه المدينة أمر بالغ الأهمية لفهم تأثير الوسائط الرقمية في بيئة حضرية حديثة ذات طابع تجاري وثقافي متنوع.

✓ الدمام هي واحدة من أهم المدن في المنطقة الشرقية، مع وجود قوي للقطاع الصناعي والنفطي، مما يجعلها موقعًا مثاليًا للتحقيق في تأثير الوسائط الرقمية على الموظفين والعاملين في هذه الصناعات.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

• استبيانات

الاستبيانات هي أداة فعّالة لجمع البيانات من المشاركين وفهم مواقفهم وأفعالهم فيما يتعلق بحماية البيانات الشخصية عبر الوسائط الرقمية. يمكن إنشاء الاستبيانات باستخدام أسئلة متعددة الخيارات أو أسئلة مفتوحة لتحديد السلوكيات المتوقعة ومدى تأثير الوسائط الرقمية عليها.

النتائج:

• جمع وحصر البيانات

من خلال اللجوء الى أصحاب الخبرة، فقد تم انشاء الاستبيان وتوزيعه على أصحاب المصالح من خلال استخدام جوجل فورم. ثم تم تحكيم الاستبيان من خلال المشرفين وأصحاب الخبرة من المجال. لقد تم تجميع 151 رداً من المستجيبين في التجربة، ومن خلال الاعتماد على برنامج SPSS سنتجه الى التحليل والتوصل الى نتائج التجربة.

• الوصف الإحصائي للبيانات

الإحصاء الوصفي هو مجال من مجالات الإحصاء يهتم بتوصيف سمات البيانات المعروفة. توفر الإحصاء الوصفي ملخصات لبيانات السكان أو العينات. بصرف النظر عن الإحصاء الوصفي، فإن الإحصاء الاستدلالي هو مجال إحصائي بالغ الأهمية يستخدم لاستخلاص استنتاجات حول بيانات السكان. تنقسم الإحصاء الوصفي بشكل أساسي إلى فئتين: مقاييس الاتجاه المركزي ومقاييس التشتت. في هذا المنشور، سنتعلم عن الإحصاء الوصفي، بما في ذلك فئاته العديدة وصيغه وأمثله.

تُستخدم الإحصاء الوصفي لتلخيص سمات العينة كمياً أو بصرياً. باستخدام أدوات معينة، يمكن تحليل البيانات من العينة لالتقاط اتجاهات أو أنماط معينة تتبعها. يساعد هذا في تنظيم البيانات بتنسيق أكثر قابلية للإدارة وقابلية للقراءة. تُستخدم الإحصاء الوصفي لوصف سمات العينة عددياً أو بيانياً. يمكن تقييم بيانات العينة باستخدام أدوات معينة لتحديد الاتجاهات أو الأنماط. يساعد هذا في تنظيم البيانات بطريقة أكثر قابلية للإدارة وقابلية للفهم.

الإحصاء الوصفي هو نوع من التحليل الإحصائي يستخدم الأساليب الكمية لوصف سمات العينة. فهو يساعد في تقديم ملخصات سهلة ودقيقة للعينة والملاحظات باستخدام القياسات بما في ذلك المتوسط والوسيط والتباين والمخططات البيانية. تُستخدم الإحصاء الوصفي أحادي المتغير لوصف البيانات باستخدام متغير واحد. على النقيض من ذلك، تُستخدم الإحصاء الوصفي ثنائي المتغيرات ومتعدد المتغيرات لوصف البيانات التي تحتوي على العديد من المتغيرات (cuemath, 2024).

Statistics						
	N	Std. Deviation	Skewness	Std. Error of Skewness	Kurtosis	Std. Error of Kurtosis
	Valid					
العمر	151	1.499	0.275	0.197	-1.338	0.392
الجنس	151	0.491	0.424	0.197	-1.845	0.392
المستوى التعليمي	151	1.604	0.113	0.197	-1.529	0.392
المنطقة	151	0.714	-0.087	0.197	-1.018	0.392
أتفهم أهمية حفظ البيانات الشخصية وعدم إفشائها.	151	0.890	0.065	0.197	-1.744	0.392
التزم بقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.	151	0.899	0.432	0.197	-1.632	0.392
أشارك بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.	151	0.812	0.274	0.197	-1.430	0.392
أشعر بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.	151	0.837	0.595	0.197	-1.317	0.392
أتفهم سياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.	151	0.896	0.118	0.197	-1.755	0.392

أقوم بتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.	151	0.906	-0.225	0.197	-1.755	0.392
أستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.	151	0.898	-0.039	0.197	-1.769	0.392
أستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.	151	0.886	0.563	0.197	-1.498	0.392
هل تعتقد أن الشركات يجب أن تكون أكثر شفافية في جمع البيانات الشخصية؟	151	0.902	0.279	0.197	-1.724	0.392
ألاحظ أن التطور الرقمي يؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.	151	0.898	0.225	0.197	-1.734	0.392
هل تعتبر السياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات مهمة لحقوقك؟	151	0.894	0.052	0.197	-1.757	0.392
أفضل وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.	151	0.891	-0.013	0.197	-1.749	0.392
هل تعتبر الوعي الرقمي والتدريبات الأمنية مهمة لحماية بياناتك؟	151	0.905	-0.066	0.197	-1.787	0.392

هل شاهدت حملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية؟	151	0.871	0.442	0.197	-1.544	0.392
أكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها	151	1.630	-0.075	0.197	-1.120	0.392
أكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها	151	0.870	2.144	0.197	4.071	0.392
كيف تنظر إلى جهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين؟	151	1.659	1.539	0.197	0.714	0.392

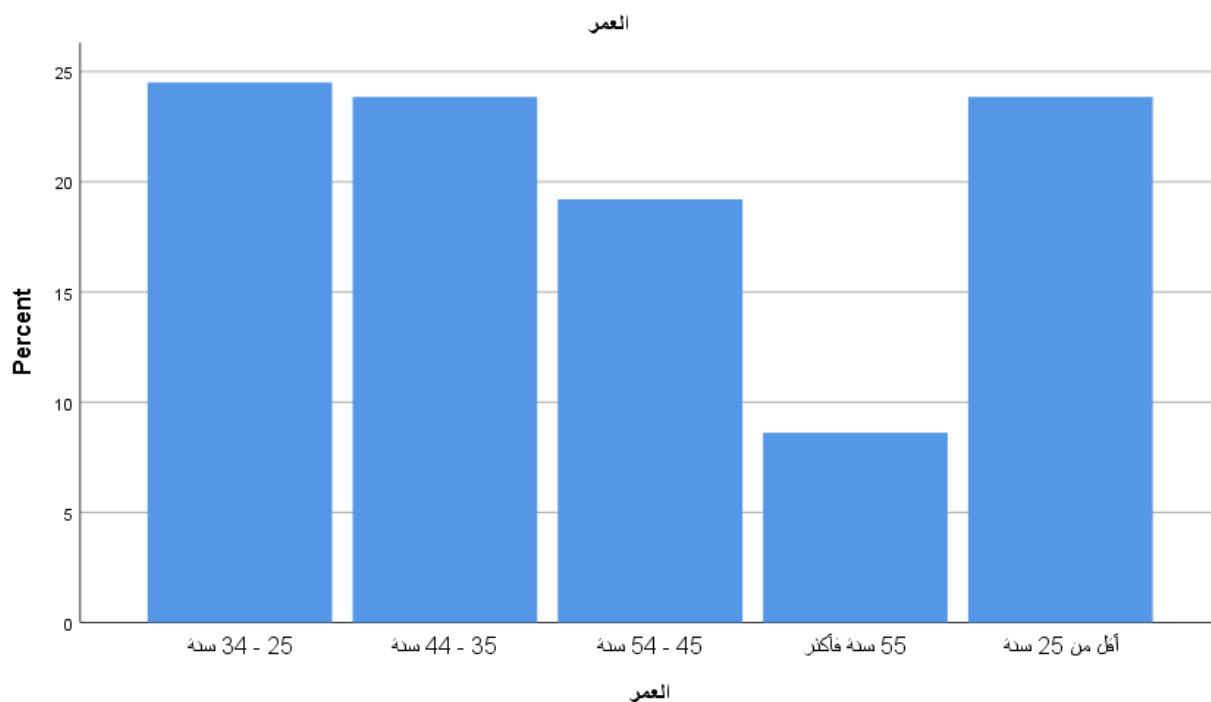
جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

• العمر

بالنظر إلى أعمار المشاركين في التجربة، يمكن أن نستنتج أن كان هناك تنوعاً وتناغماً كبيراً في أعمار المشاركين في التجربة، مما يعطينا تنوع في الإجابات، واعتماد عشوائية العينة.

العمر		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	25 - 34 سنة	37	24.5	24.5	24.5
	35 - 44 سنة	36	23.8	23.8	48.3
	45 - 54 سنة	29	19.2	19.2	67.5
	55 سنة فأكثر	13	8.6	8.6	76.2
	أقل من 25 سنة	36	23.8	23.8	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي للعمر.



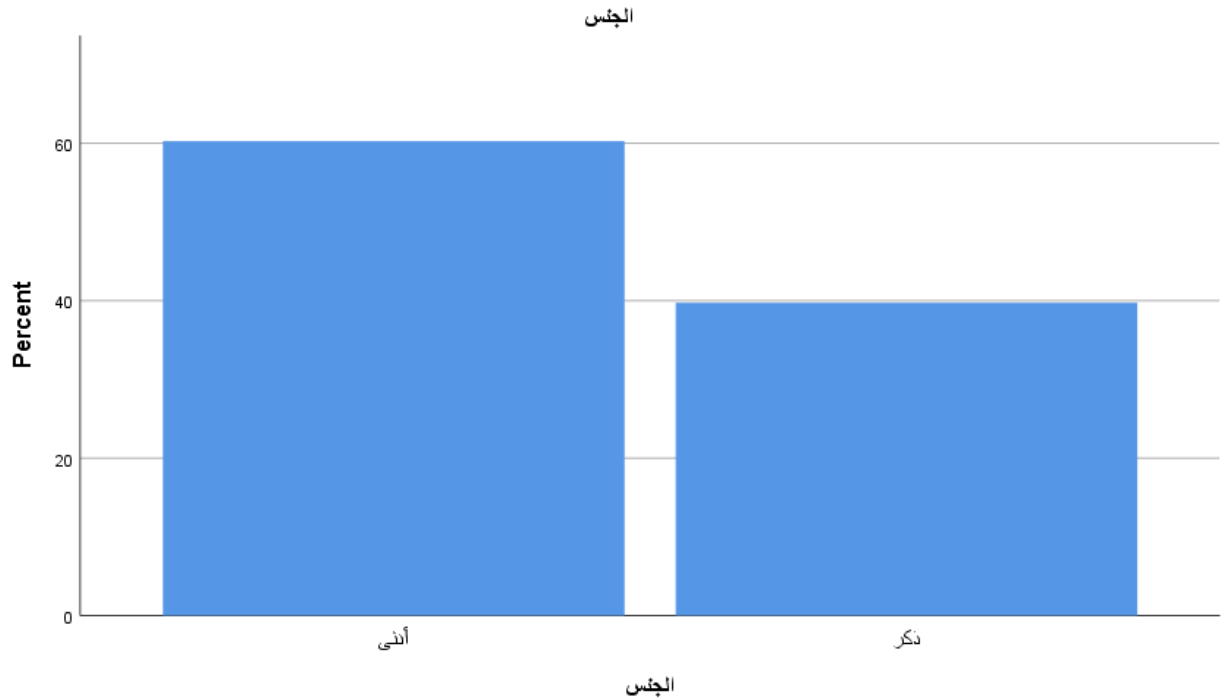
رسم توضيحي 1: التمثيل البياني للعمر

• الجنس

لقد كانت النسبة الأكبر من الاناث، هم المسيطرين على الاستجابات في التجربة، مما يدل على وجود نسبة كبيرة من الاناث ممن هم مهتمين بمجال الاعلام الرقمي

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	91	60.3	60.3	60.3
	ذكر	60	39.7	39.7	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي للجنس المشاركين في التجربة.



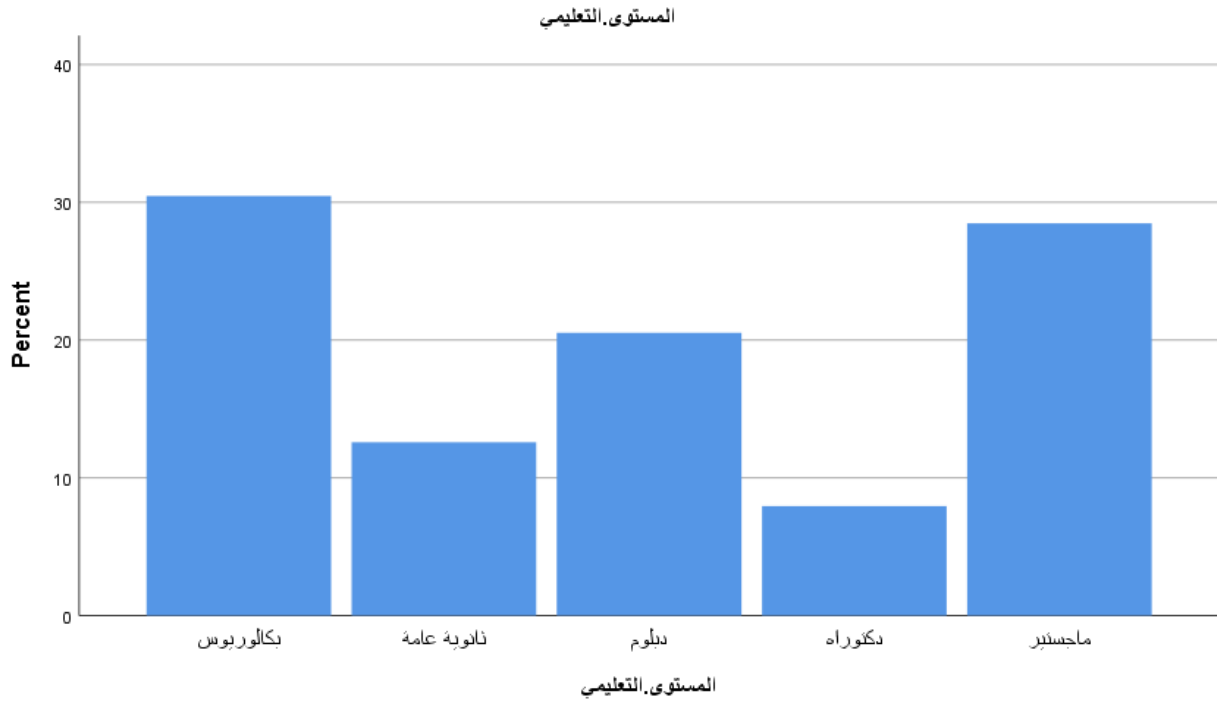
رسم توضيحي 2 : التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

• المستوى التعليمي:

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مسيطرة على استجابات المستجيبين في التجربة من (حملة البكالوريوس والماجستير)، مما يعطى قوة للبيانات التي حصلنا عليها.

المستوى التعليمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريوس	46	30.5	30.5	30.5
	ثانوية عامة	19	12.6	12.6	43.0
	دبلوم	31	20.5	20.5	63.6
	دكتوراه	12	7.9	7.9	71.5
	ماجستير	43	28.5	28.5	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 4 : الوصف الإحصائي للمستوي التعليمي.



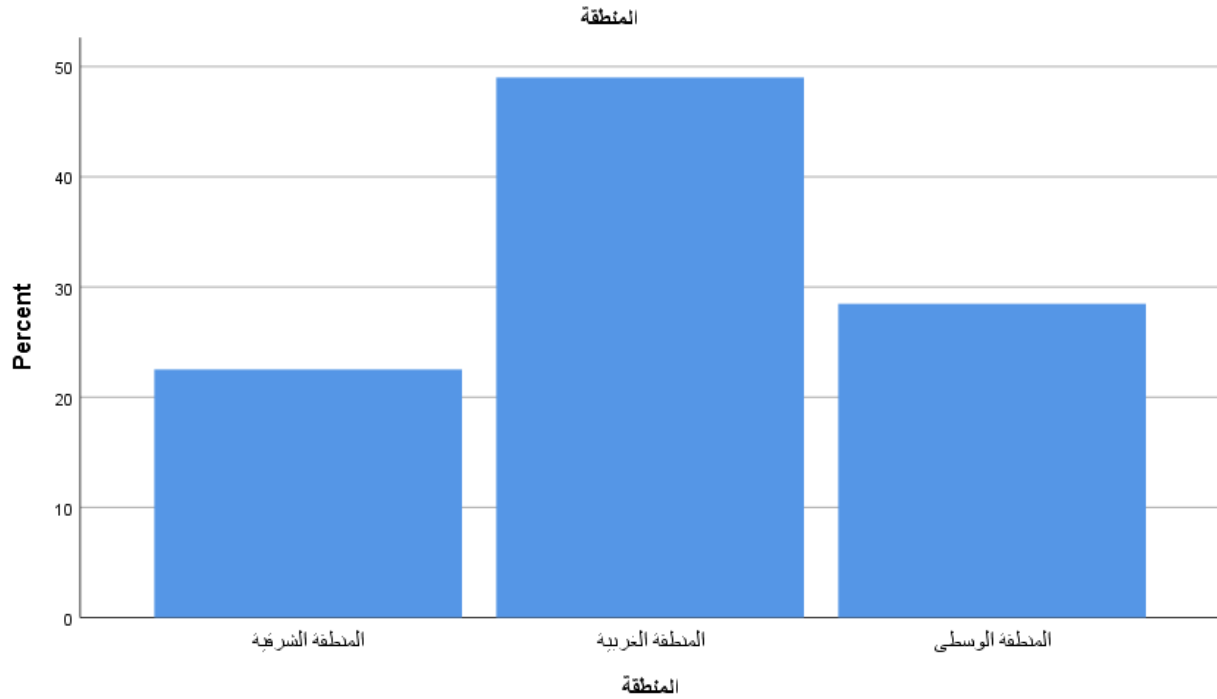
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني للمستوى التعليمي

• المنطقة

لقد كانت المنطقة الغربية هي المسيطرة على المستجيبين في التجربة بنسبة 49%، مما يدل على ان الاستبانة وصلت لنسبة كبيرة من سكان المنطقة الغربية.

المنطقة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المنطقة الشرقية	34	22.5	22.5	22.5
	المنطقة الغربية	74	49.0	49.0	71.5
	المنطقة الوسطى	43	28.5	28.5	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي للمنطقة.



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للمنطقة

• أتفهم أهمية حفظ البيانات الشخصية وعدم إفشائها.

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 41.1%، مما يدل على وجود شك بأهمية حفظ البيانات، وقلة الوعي الثقافي بأهمية حفظ البيانات الشخصية وعدم إفشائها.

أتفهم أهمية حفظ البيانات الشخصية وعدم إفشائها.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	62	41.1	41.1	41.1
	لا	32	21.2	21.2	62.3
	نعم	57	37.7	37.7	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لحفظ البيانات الشخصية.



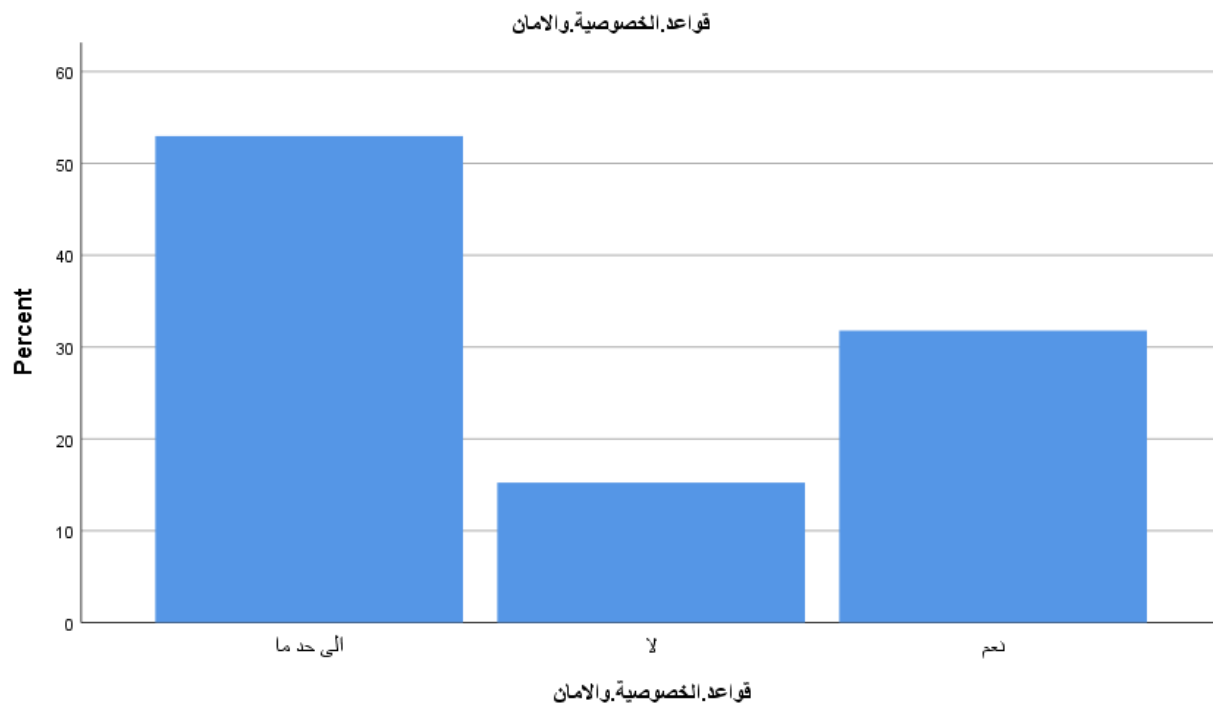
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لحفظ البيانات الشخصية

• التزم بقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 53%، مما يدل على وجود شك بأهمية التزم بقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.

التزم بقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	80	53.0	53.0	53.0
	لا	23	15.2	15.2	68.2
	نعم	48	31.8	31.8	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي لقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.



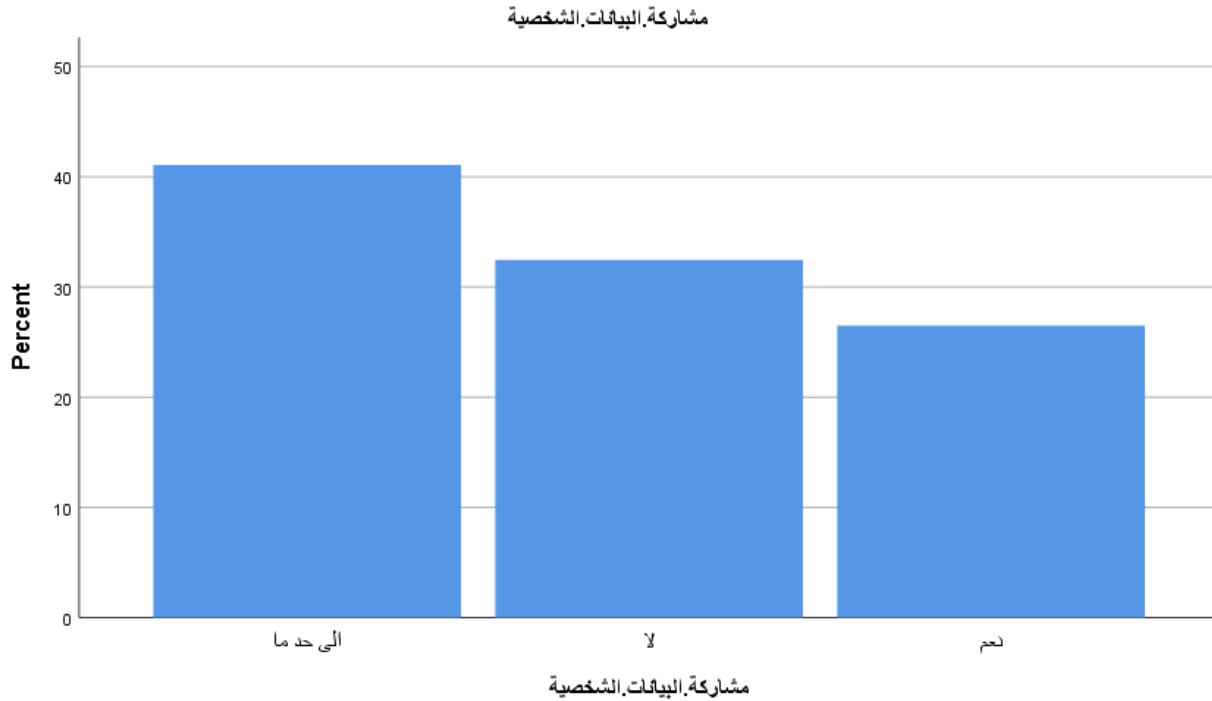
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت

• أشارك بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 41.1%، مما يدل على عدم اليقين بأهمية مشاركته بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.

أشارك بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	62	41.1	41.1	41.1
	لا	49	32.5	32.5	73.5
	نعم	40	26.5	26.5	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لمشاركته بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.



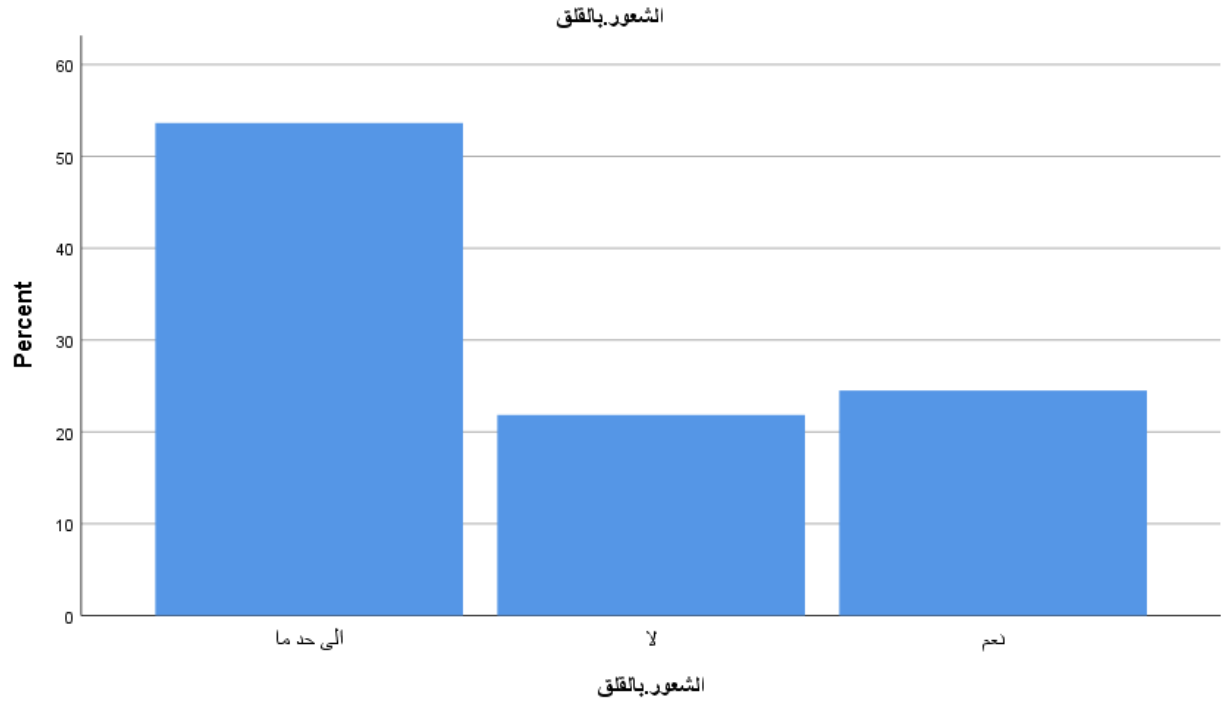
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لمشاركة بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي

• أشعر بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 53.6%، مما يدل على عدم التأكد بشأن الشعور بالقلق بسبب استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.

أشعر بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	81	53.6	53.6	53.6
	لا	33	21.9	21.9	75.5
	نعم	37	24.5	24.5	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي للشعور بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.

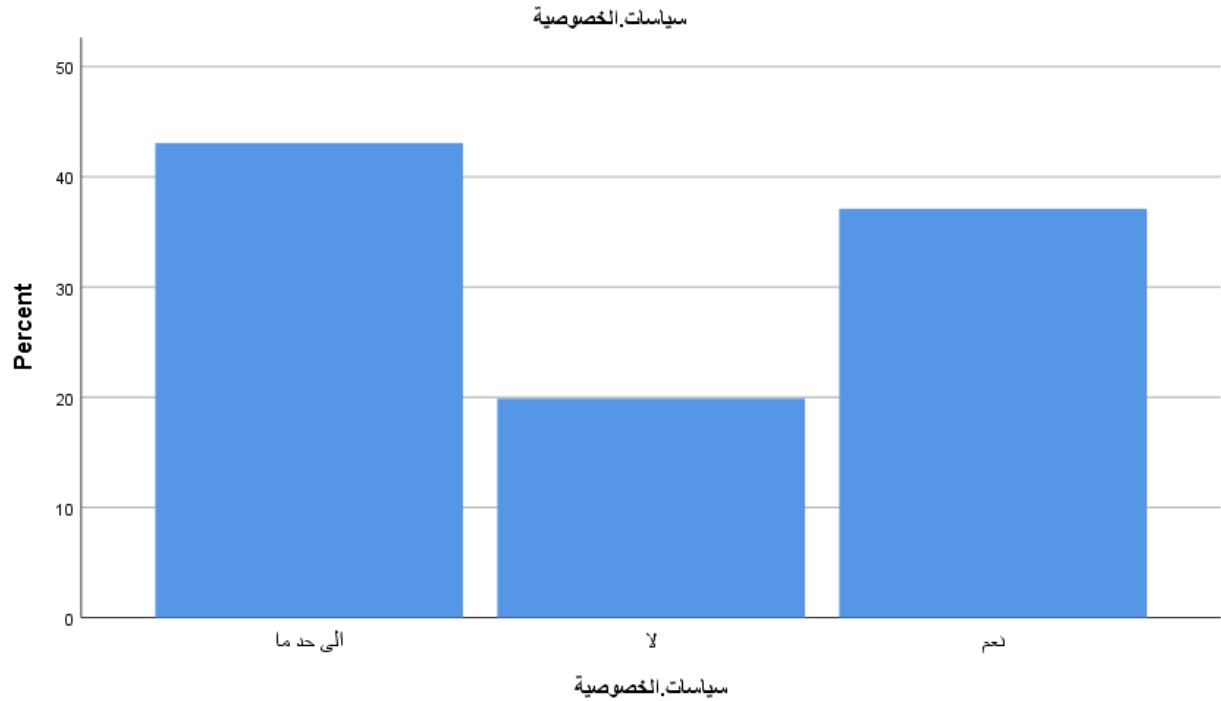


رسم توضيحي 8: التمثيل البياني للشعور بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي

- أتفهم سياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.
- لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 43%، مما يدل على عدم التأكد من استخدام سياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.

أتفهم سياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	65	43.0	43.0	43.0
	لا	30	19.9	19.9	62.9
	نعم	56	37.1	37.1	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لسياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.



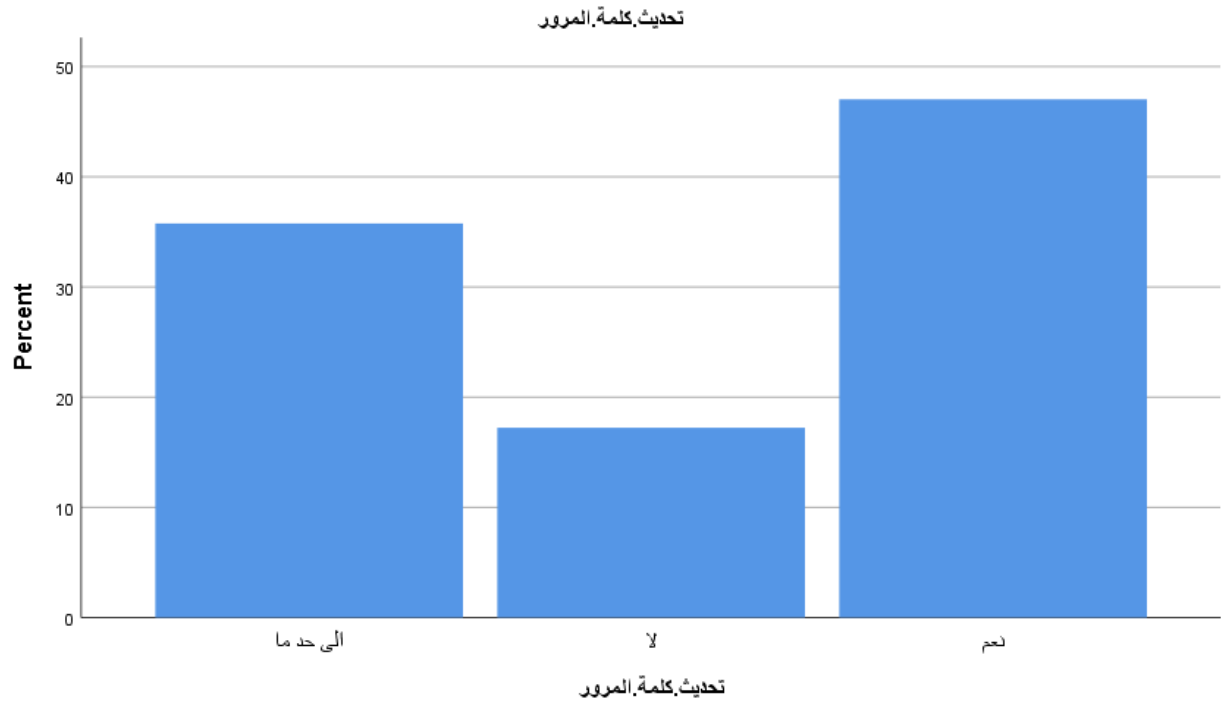
رسم توضيحي 9 : التمثيل البياني لسياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب

• أقوم بتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مهيمنة على استجابات المستجيبين موافقه بنسبة 47%، مما يدل على التأكد من تحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.

أقوم بتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	54	35.8	35.8	35.8
	لا	26	17.2	17.2	53.0
	نعم	71	47.0	47.0	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الاحصائي لتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.

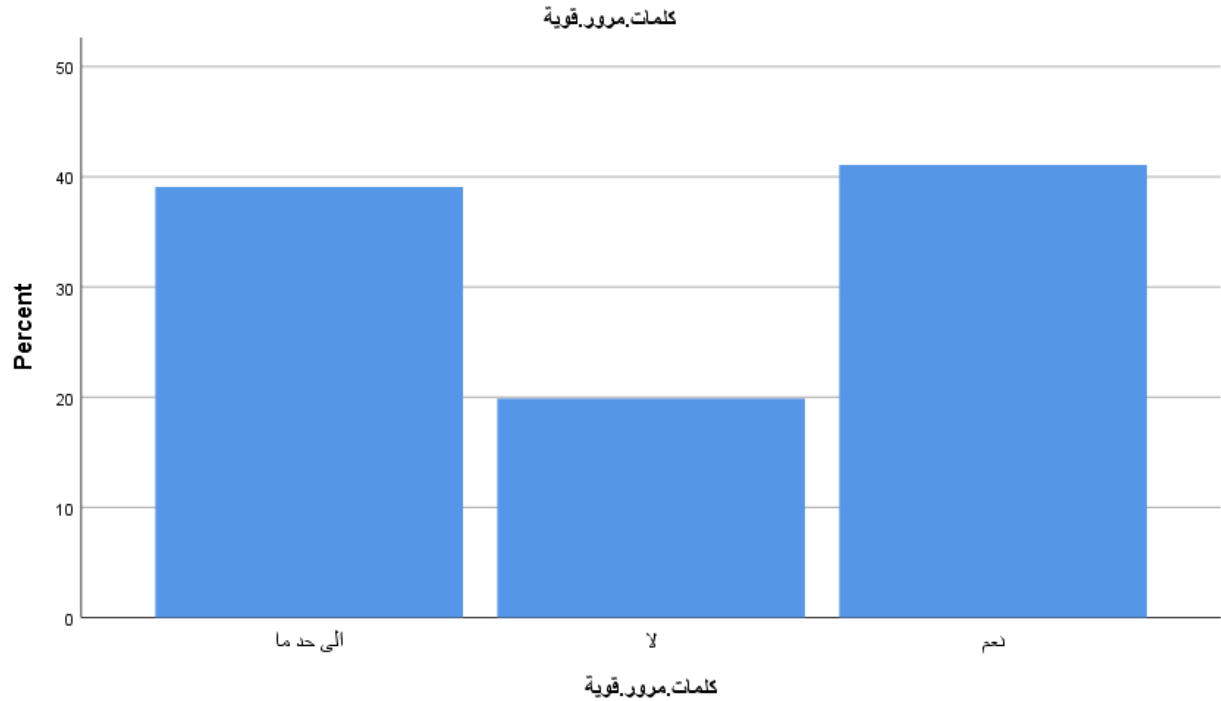


رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية

- **أستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.**
- يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مهيمنة على استجابات المستجيبين موافقه بنسبة 41.1%، مما يدل علي اهميه استخدام كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.

أستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	59	39.1	39.1	39.1
	لا	30	19.9	19.9	58.9
	نعم	62	41.1	41.1	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي لأستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.



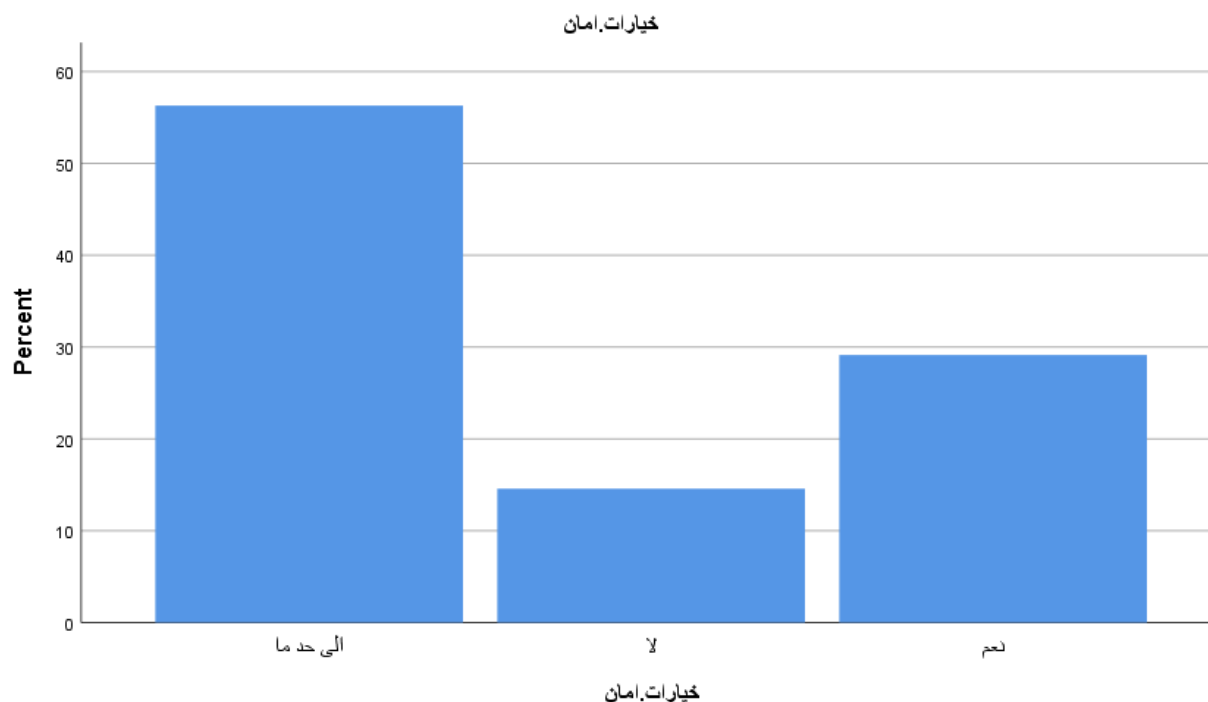
رسم توضيحي 11: لتمثيل البياني لأستخدام كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.

• أستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 56.3%، مما يدل على عدم التأكد من أستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.

أستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	85	56.3	56.3	56.3
	لا	22	14.6	14.6	70.9
	نعم	44	29.1	29.1	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الاحصائي لأستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.

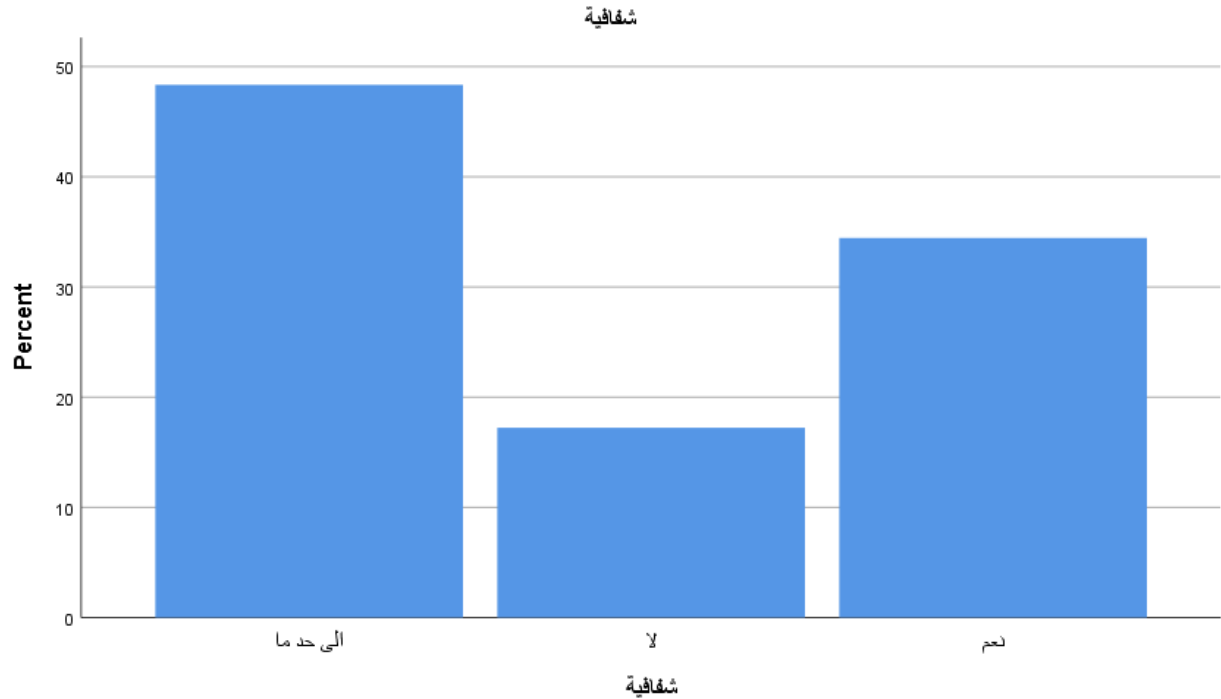


رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لأستخدام خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية

- هل تعتقد أن الشركات يجب أن تكون أكثر شفافية في جمع البيانات الشخصية؟
- لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 48.3%، مما يدل على عدم التأكد من أن تكون الشركات أكثر شفافية في جمع البيانات الشخصية.

هل تعتقد أن الشركات يجب أن تكون أكثر شفافية في جمع البيانات الشخصية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	73	48.3	48.3	48.3
	لا	26	17.2	17.2	65.6
	نعم	52	34.4	34.4	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الاحصائي للشركات التي يجب ان تكون أكثر شفافية.

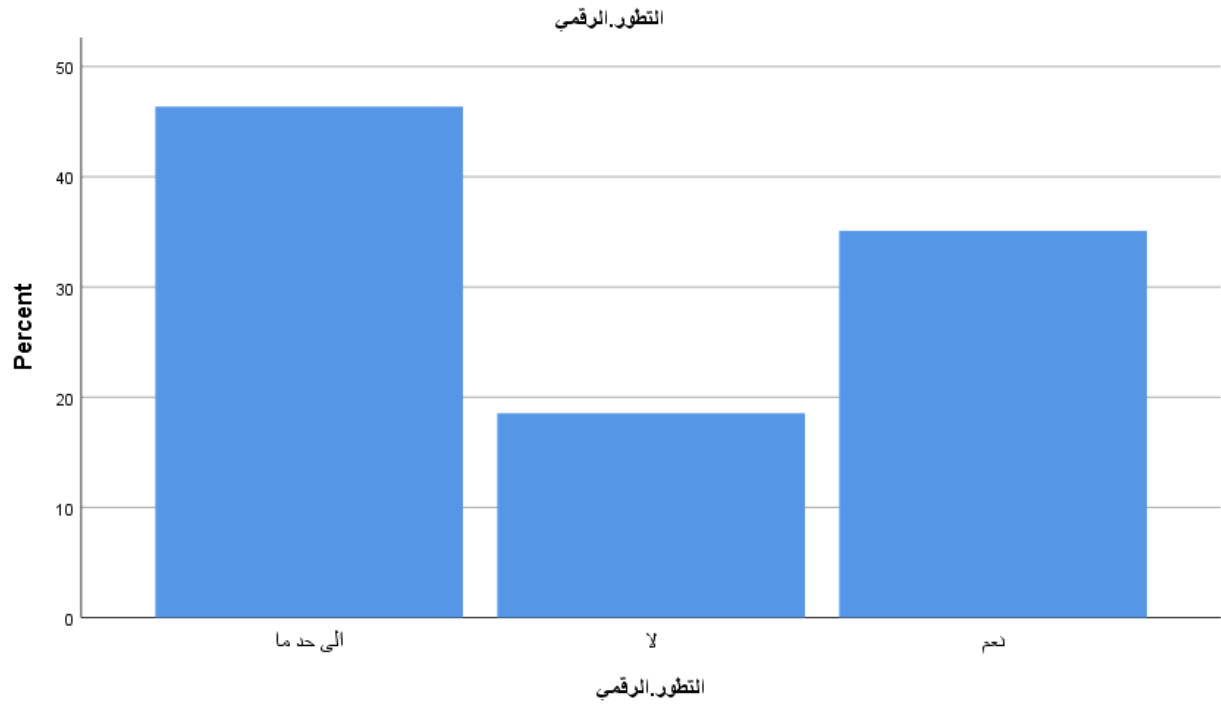


رسم توضيحي 13: التمثيل البياني للشركات التي يجب ان تكون أكثر شفافية

- ألاحظ أن التطور الرقمي يؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية. لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 46.4%، مما يدل على عدم التأكد من تأثير التطور الرقمي على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.

ألاحظ أن التطور الرقمي يؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	70	46.4	46.4	46.4
	لا	28	18.5	18.5	64.9
	نعم	53	35.1	35.1	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الاحصائي للتطور الرقمي المؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.



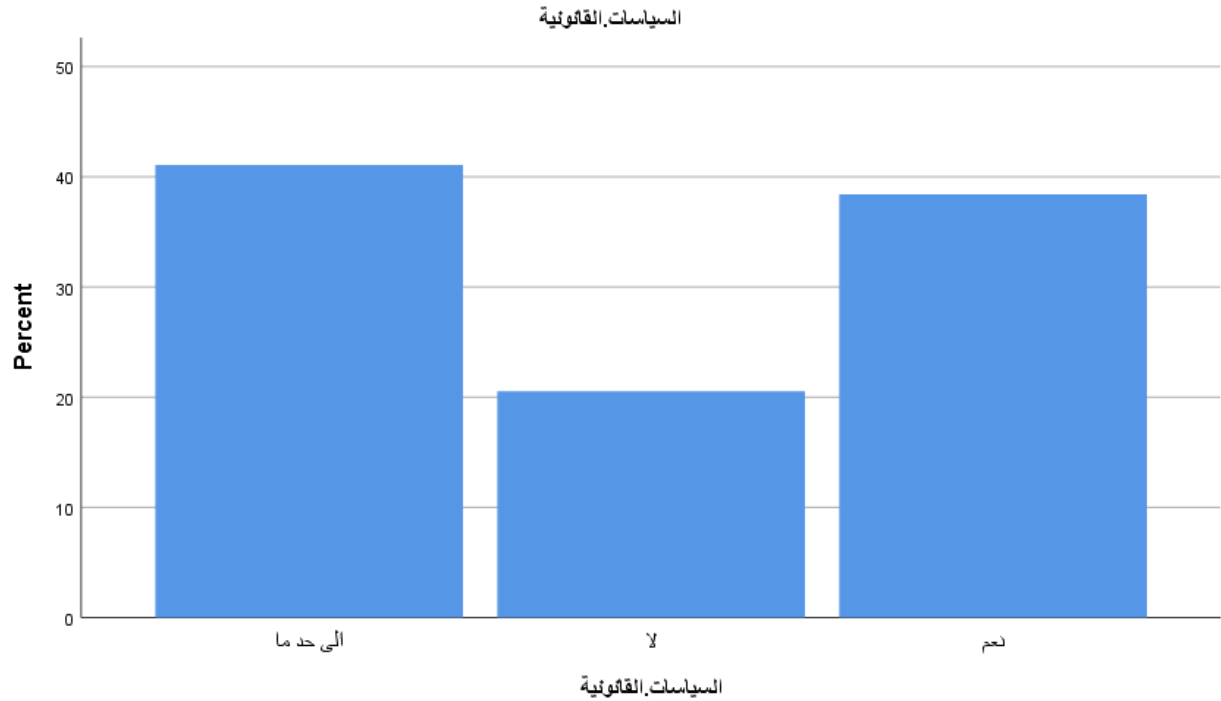
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني للتطور الرقمي المؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية

• هل تعتبر السياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات مهمة لحقوقك؟

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 41.1%، مما يدل على عدم التأكد من السياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات مهمة لحقوقك.

هل تعتبر السياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات مهمة لحقوقك؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	62	41.1	41.1	41.1
	لا	31	20.5	20.5	61.6
	نعم	58	38.4	38.4	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الاحصائي لسياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات.



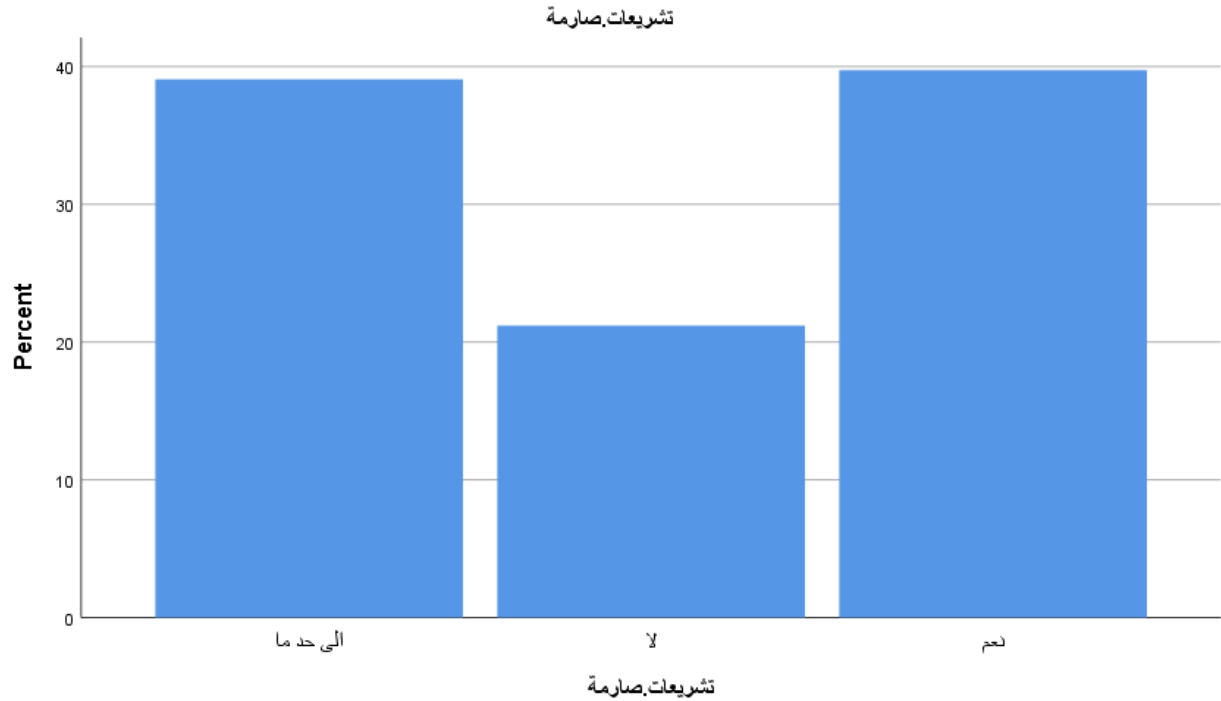
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لسياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات

• أفضل وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مهيمنة على استجابات المستجيبين موافقه بنسبة 39.7%، مما يدل علي فضل واهميه وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.

أفضل وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	59	39.1	39.1	39.1
	لا	32	21.2	21.2	60.3
	نعم	60	39.7	39.7	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي لوجود وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.

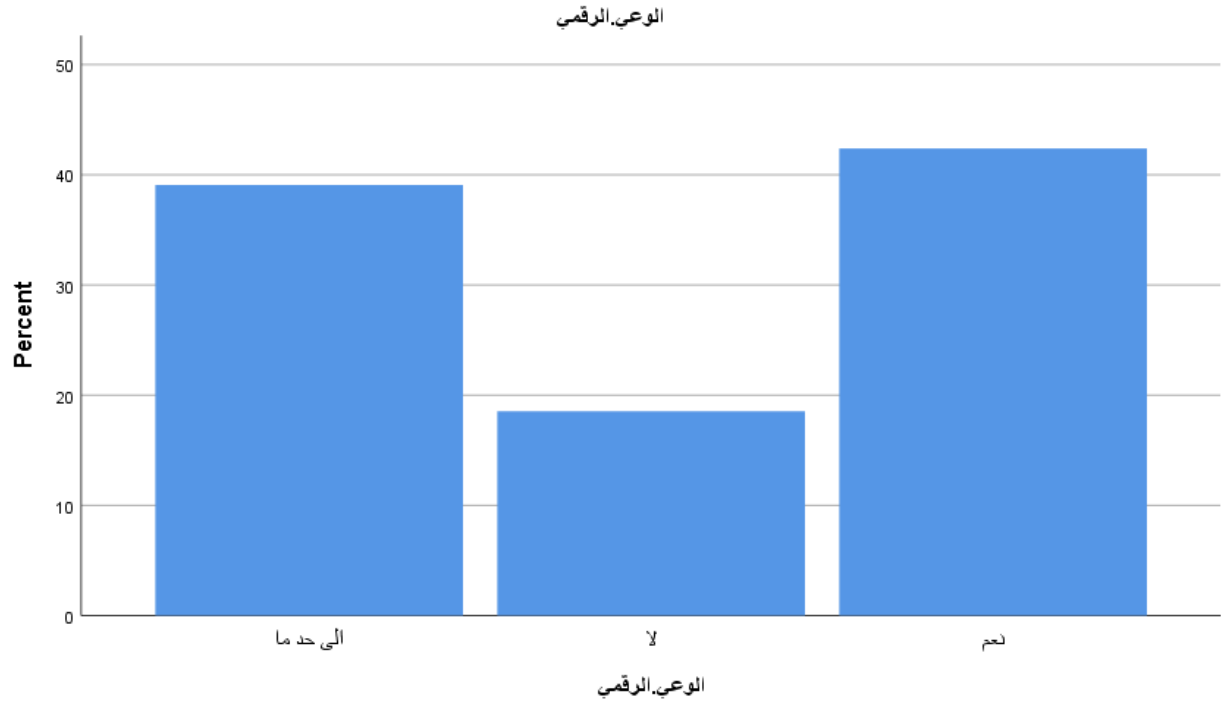


رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لوجود وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت

- هل تعتبر الوعي الرقمي والتدريبات الأمنية مهمة لحماية بياناتك؟
- يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مسيطرة على استجابات المستجيبين موافقه بنسبة 42.4%، مما يدل علي اهميه الوعي الرقمي والتدريبات الأمنية مهمة لحماية بياناتك.

هل تعتبر الوعي الرقمي والتدريبات الأمنية مهمة لحماية بياناتك؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	59	39.1	39.1	39.1
	لا	28	18.5	18.5	57.6
	نعم	64	42.4	42.4	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي للتعبير عن الوعي الرقمي لحماية البيانات .



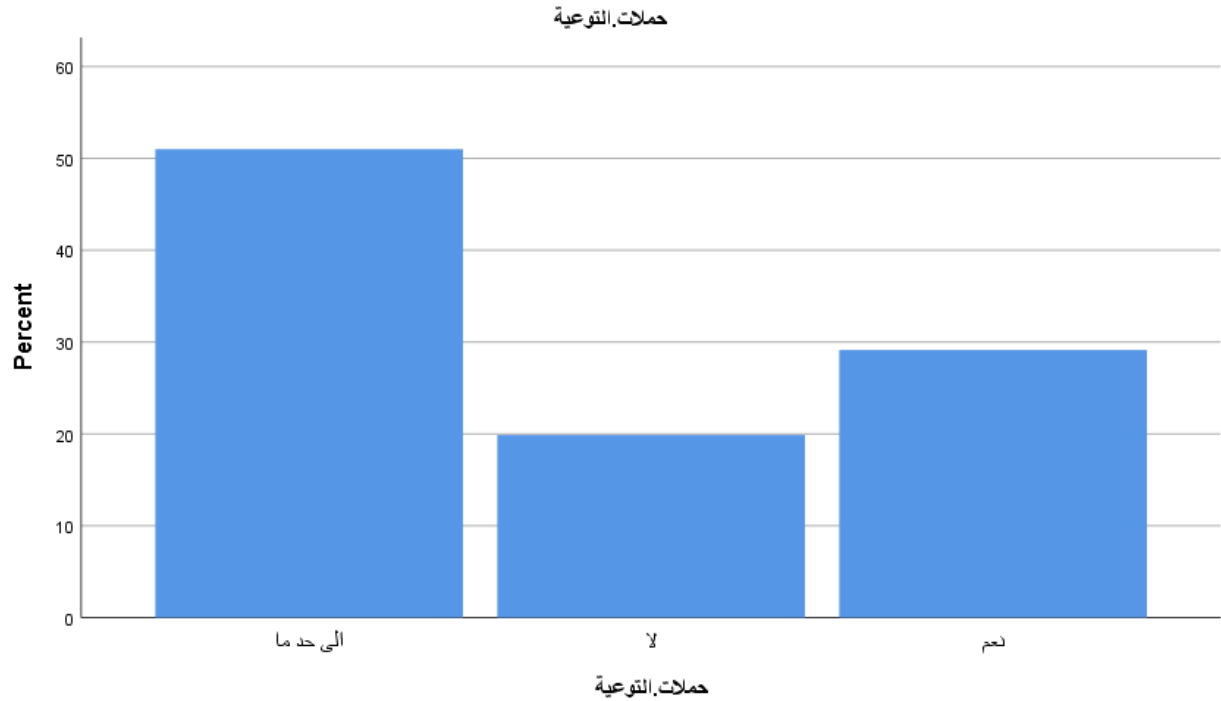
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني للتعبير عن الوعي الرقمي لحماية البيانات

• هل شاهدت حملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية؟

لقد سيطرت نسبة المحايدة على المستجيبين في التجربة بنسبة 51%، مما يدل على عدم التأكد من مشاهدته حملات التوعية تحت بضرورة حماية بياناتك الشخصية.

هل شاهدت حملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى حد ما	77	51.0	51.0	51.0
	لا	30	19.9	19.9	70.9
	نعم	44	29.1	29.1	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الاحصائي لحملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية.



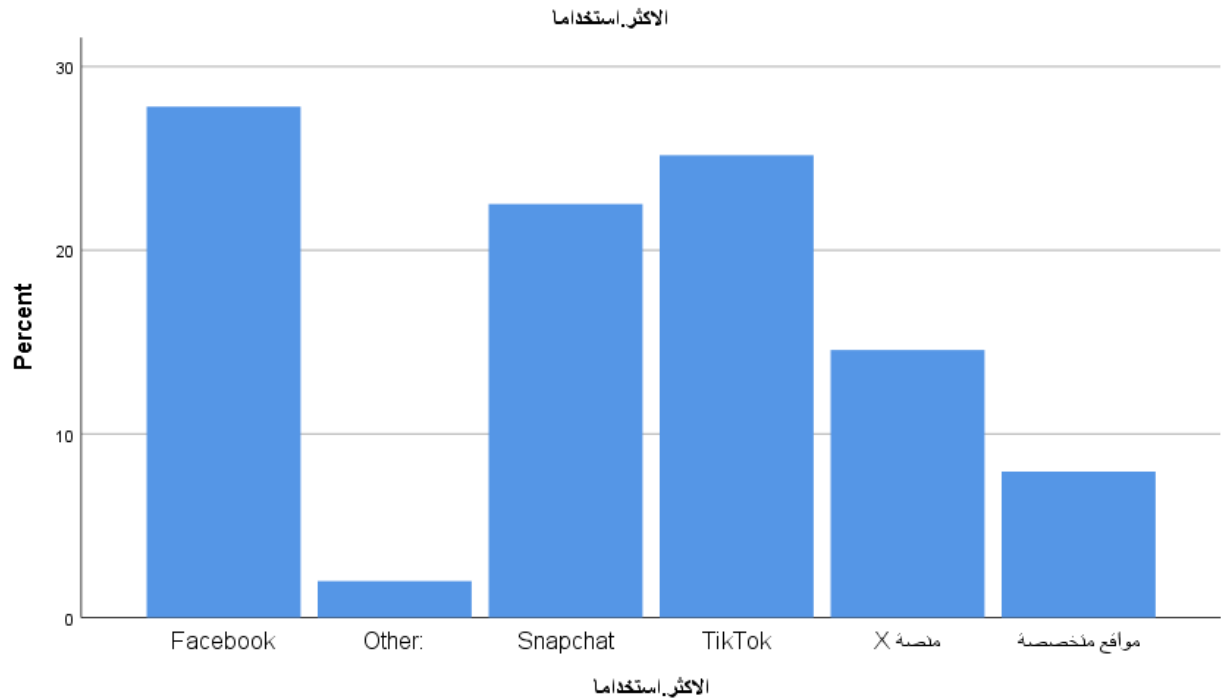
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لحملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية

• أكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مسيطرة من استخدام Facebook بنسبه 27.8%، مما يدل على ثقة المستخدمين في استخدامه كأكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها.

أكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Facebook	42	27.8	27.8	27.8
	Other:	3	2.0	2.0	29.8
	Snapchat	34	22.5	22.5	52.3
	TikTok	38	25.2	25.2	77.5
	منصة X	22	14.6	14.6	92.1
	مواقع متخصصة	12	7.9	7.9	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الاحصائي لأكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها.



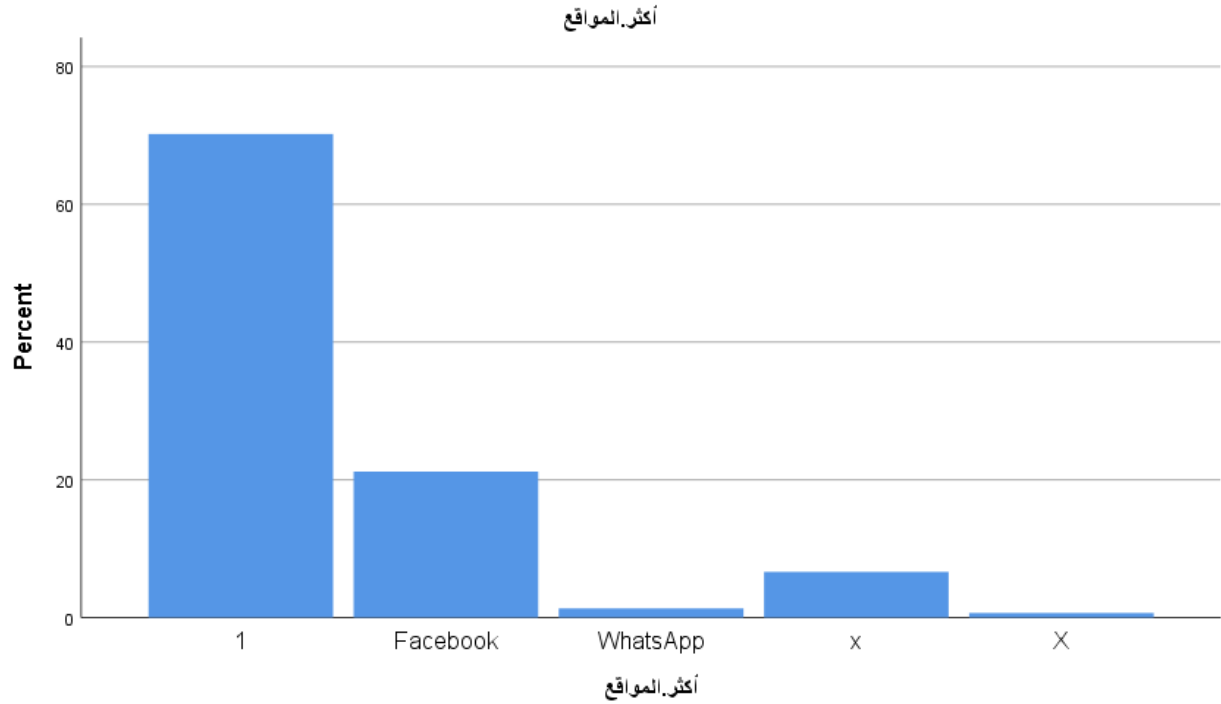
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لأكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها

• أكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة أكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها وهو Facebook، بنسبة 21.2%، بينما كانت النسبة الأكبر هي عدم الإجابة بنسبة 70.2%.

أكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	106	70.2	70.2	70.2
	Facebook	32	21.2	21.2	91.4
	WhatsApp	2	1.3	1.3	92.7
	x	10	6.6	6.6	99.3
	X	1	.7	.7	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لأكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها.



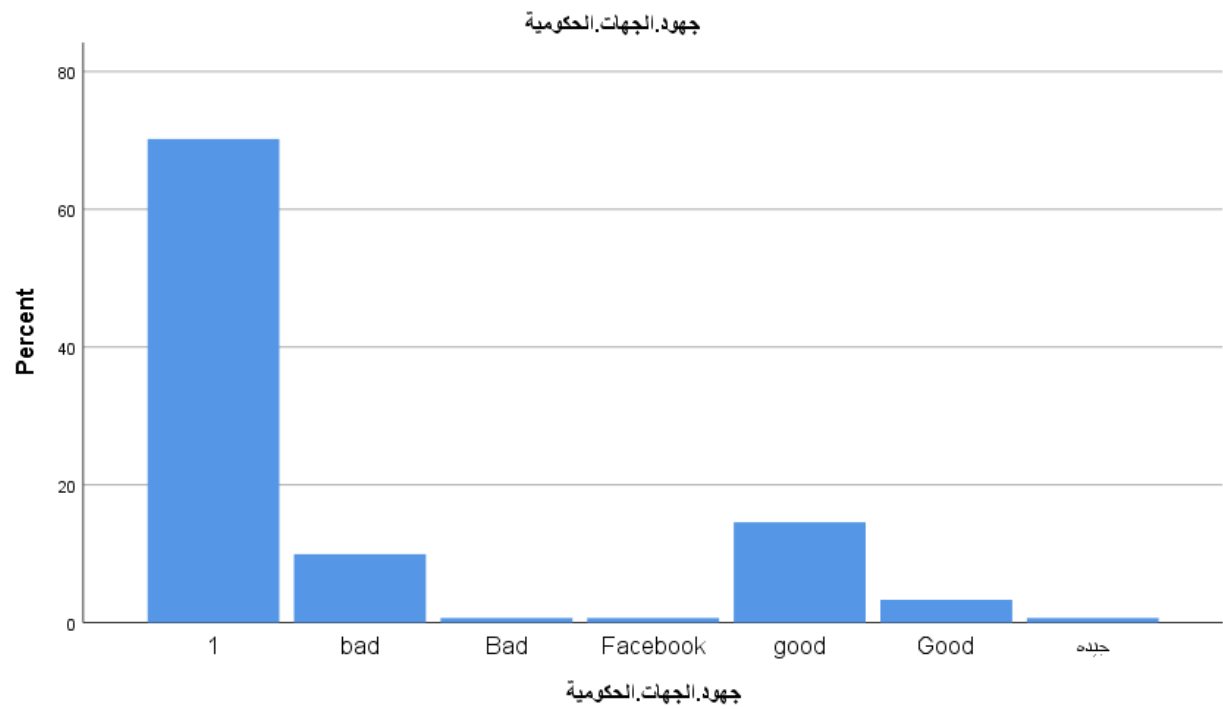
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لأكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها

• كيف تنظر إلى جهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين؟

يمكن ان نستنتج ان هناك نسبة كبيرة مسيطرة من عد الإجابة على سؤال النظر الي جهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين، بنسبه 70.2%.

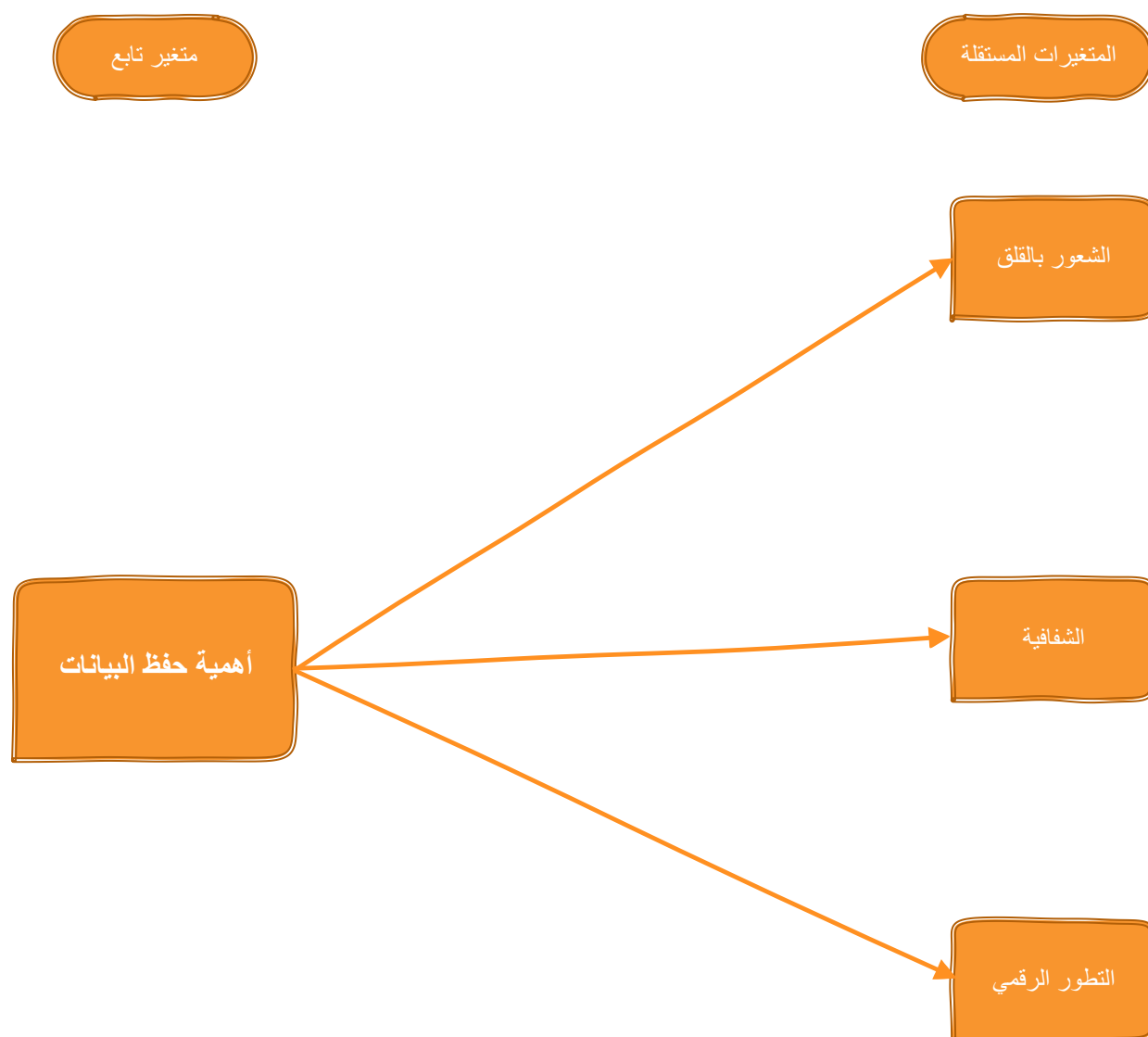
كيف تنظر إلى جهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	106	70.2	70.2	70.2
	bad	15	9.9	9.9	80.1
	Bad	1	.7	.7	80.8
	Facebook	1	.7	.7	81.5
	good	22	14.6	14.6	96.0
	Good	5	3.3	3.3	99.3
	جيده	1	.7	.7	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لجهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين.



رسم توضيحي 21 : التمثيل البياني لجهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 22: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

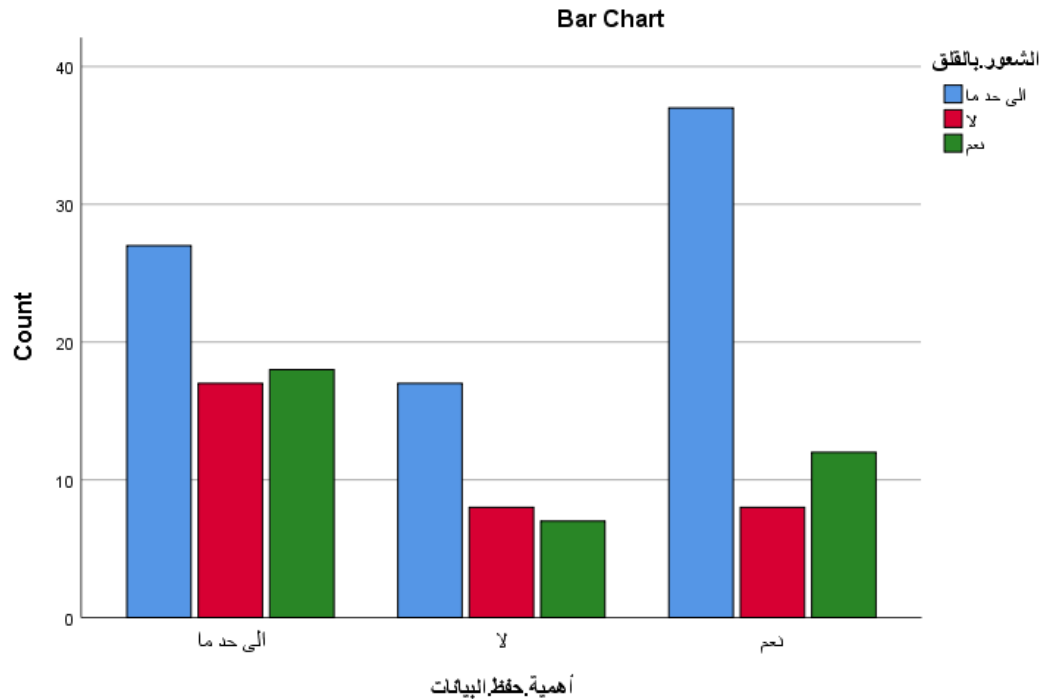
- دور التربية الإعلامية الرقمية في تقليل الشعور بالقلق عند استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب

إن معرفة وسائل الإعلام الرقمية أمر بالغ الأهمية لتقليل القلق بشأن استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب. وفيما يلي بعض الطرق التي قد تساعد بها معرفة وسائل الإعلام الرقمية في تخفيف هذه المخاوف:

- **الوعي بالمخاطر:** إن الوعي بالمخاطر المحتملة المرتبطة بمشاركة البيانات - مثل سرقة الهوية، وانتهاكات البيانات، وإساءة استخدام المعلومات - يسمح للأشخاص بوزن عواقب نشاطهم عبر الإنترنت.
- **تقييم المصداقية:** تمكن معرفة وسائل الإعلام الرقمية المستهلكين من تقييم شرعية مواقع الويب والمنصات. إن المستخدمين الذين يمكنهم التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الجديرة بالثقة هم أقل عرضة للقلق بشأن انتهاكات البيانات المحتملة.
- **مشاركة المعلومات:** عندما يشارك الأشخاص معارفهم وتقنياتهم لحماية البيانات الشخصية، فقد يشعرون بأنهم أقل وحدة وقلقاً.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.033 ^a	4	.197
Likelihood Ratio	6.178	4	.186
Linear-by-Linear Association	3.657	1	.056
N of Valid Cases	151		

جدول 23: اختبار كاي اسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في تقليل الشعور بالقلق عند استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب



رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية الرقمية في تقليل الشعور بالقلق عند استخدام البيانات الشخصية المحفوظة على مواقع الويب

• دور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة الشفافية لدى الشركات عند جمعها للبيانات الشخصية

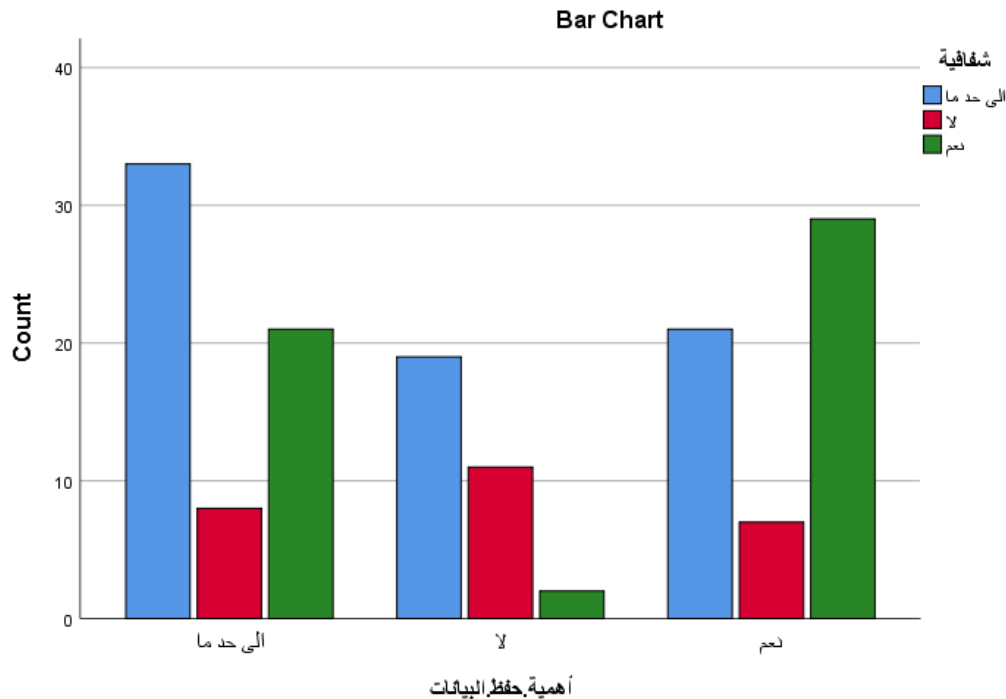
إن معرفة وسائل الإعلام الرقمية أمر بالغ الأهمية لتعزيز الانفتاح بين المنظمات أثناء جمع البيانات الشخصية. وفيما يلي بعض الطرق المهمة التي تساعد بها في تحقيق هذا الهدف:

- **العملاء المطلعون:** توفر معرفة وسائل الإعلام الرقمية للمستهلكين المعرفة والمهارات اللازمة لفهم كيفية جمع الشركات واستخدامها ومشاركة معلوماتهم الشخصية. يميل العملاء المطلعون إلى التحقيق في سياسات الخصوصية وشروط الخدمة، ويطالبون بإجابات أفضل من الشركات.
- **الدعوة إلى الشفافية:** غالبًا ما يصبح العملاء المتعلمون أبطالاً للشفافية. قد يعبرون عن مخاوفهم بشأن خصوصية البيانات ويطالبون بتواصل أكثر شفافية من الشركات حول تقنيات جمع البيانات وأهدافها وفترات الاحتفاظ بها.
- **آلية التغذية الراجعة:** عندما يتفاعل الأشخاص المتعلمون رقميًا مع الشركات، فقد يقدمون ملاحظات حول تجاربهم مع إجراءات جمع البيانات. قد تستخدم الشركات هذه المدخلات لتحسين عملياتها وزيادة الشفافية.

- **تعزيز المعايير الأخلاقية:** قد تساعد معرفة وسائل الإعلام الرقمية في تحويل المشهد الثقافي بحيث يتوقع العملاء من الشركات الالتزام بمعايير أخلاقية أعلى. وقد يشجع هذا الضغط الشركات على تبني تقنيات أكثر شفافية وأخلاقية لجمع البيانات من أجل حماية سمعتها. باختصار، تعد معرفة وسائل الإعلام الرقمية أمرًا بالغ الأهمية لزيادة الانفتاح في كيفية جمع الشركات للبيانات الشخصية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	21.481 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	23.723	4	.000
Linear-by-Linear Association	3.853	1	.050
N of Valid Cases	151		

جدول 24: اختبار كاس إسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة الشفافية لدى الشركات عند جمعها للبيانات الشخصية.



رسم توضيحي 24: المقابيس المتمثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة الشفافية لدى الشركات عند جمعها للبيانات الشخصية

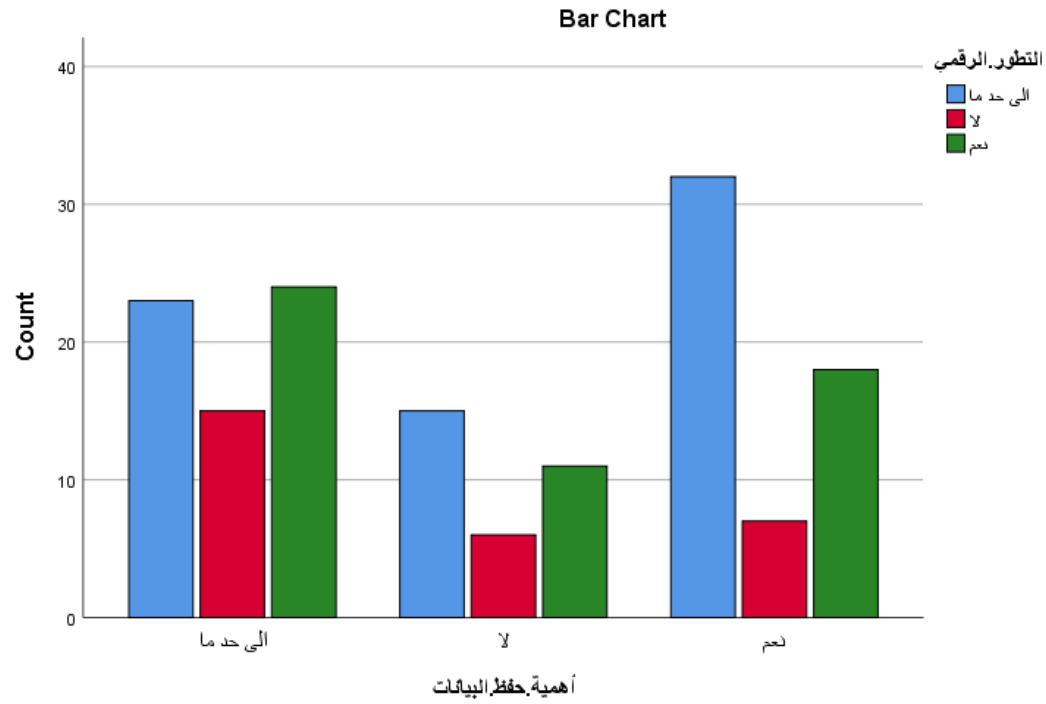
- دور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة التطور الرقمي من خلال التأثير على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.

إن معرفة وسائل الإعلام الرقمية مهمة في تشجيع النمو الرقمي لأنها تؤثر على سلوك المستخدم من حيث حماية البيانات. ومع انتشار التقنيات الرقمية بشكل متزايد في الحياة اليومية، يجب على الأشخاص التنقل عبر إعدادات الإنترنت المعقدة مع الحفاظ على خصوصيتهم وأمنهم. فيما يلي عدة طرق تساعد بها معرفة وسائل الإعلام الرقمية في هذه العملية:

- تعلم معرفة وسائل الإعلام الرقمية الأشخاص عن المخاطر المحتملة عبر الإنترنت مثل التصيد الاحتيالي والبرامج الضارة وانتهاكات البيانات. قد يمارس المستخدمون الذين يدركون هذه المخاوف المزيد من الحذر أثناء تقديم المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.
- تشجع معرفة وسائل الإعلام الرقمية التفكير النقدي، مما يسمح للأشخاص بتقييم صحة المصادر والمعلومات التي يصادفونها عبر الإنترنت. هذه الخبرة ضرورية في الكشف عن التكتيكات المضللة التي قد تعرض البيانات الشخصية للخطر.
- يميل الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الرقمي إلى الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين عبر الإنترنت. قد يساعد هذا في تغذية الجهود المجتمعية الأكبر لإصلاح قوانين وممارسات حماية البيانات التي تحمي خصوصية المستخدم.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.036 ^a	4	.284
Likelihood Ratio	5.116	4	.276
Linear-by-Linear Association	2.525	1	.112
N of Valid Cases	151		

جدول 25: اختبار كاس اسكوير لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة التطور الرقمي من خلال التأثير على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.



رسم توضيحي 25: المقاييس لتمثالة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور التربية الإعلامية الرقمية في زيادة التطور الرقمي من خلال التأثير على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية

الخاتمة

بشكل عام، يعد زيادة معرفة وسائل الإعلام الرقمية أمرًا بالغ الأهمية لتمكين الأشخاص من التعامل بشكل صحيح مع تعقيدات التفاعلات عبر الإنترنت وخصوصية البيانات. ومع اكتساب الأشخاص المزيد من المعرفة والمهارات في إدارة حياتهم الرقمية، فمن المرجح أن يشعروا بقلق أقل وثقة أكبر عند التعامل مع المعلومات الشخصية على مواقع الويب. من خلال تثقيف العملاء وتشجيع التفاعل النقدي مع المواد الرقمية، فإنها تدفع الشركات إلى استخدام إجراءات أكثر شفافية وأخلاقية عند التعامل مع المعلومات الشخصية. قد يؤدي تعزيز معرفة وسائل الإعلام الرقمية إلى جمهور متعلم يشارك بنشاط في محادثات الخصوصية ويحمل الشركات المسؤولية عن ممارساتها المتعلقة بالبيانات.

تعمل معرفة وسائل الإعلام الرقمية كأساس لتحسين سلوك المستخدم من أجل تأمين البيانات الشخصية. تعمل محو الأمية الإعلامية الرقمية على تعزيز بيئة رقمية أكثر أمانًا ومسؤولية من خلال تزويد المستخدمين بالمعلومات والمهارات التي يحتاجون إليها للتنقل في المجال الرقمي بأمان. وهذا بدوره يضيف إلى التقدم العام للتنمية الرقمية من خلال زيادة ثقة المستخدم وتفاعله مع التكنولوجيا.

التوصيات:

1. تعزيز التعليم والتوعية حول التربية الإعلامية الرقمية:

من أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة هو ضرورة تكثيف الجهود التعليمية لتوعية المستخدمين حول مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وأهمية حماية البيانات الشخصية. في ظل الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية وتزايد الاعتماد على الإنترنت في الحياة اليومية، تصبح التربية الإعلامية الرقمية مطلباً ضرورياً وليس مجرد اختيار. لذلك، توصي الدراسة بإدراج التربية الإعلامية الرقمية كجزء أساسي من المناهج التعليمية، بدءاً من المراحل الدراسية الأولى وحتى التعليم الجامعي. الهدف من ذلك هو تزويد الأجيال الناشئة بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل الآمن مع المعلومات والبيانات الشخصية، والقدرة على تقييم المخاطر التي قد تواجههم في البيئة الرقمية.

2. إطلاق حملات توعية مجتمعية حول الأمن الرقمي:

واحدة من التوصيات المهمة التي تشير إليها الدراسة هي ضرورة توجيه الحملات التوعوية نحو فئات المجتمع المختلفة لتعريفهم بأهمية حماية بياناتهم الشخصية في العصر الرقمي. وتؤكد الدراسة على أهمية أن تكون هذه الحملات متاحة للجميع وتشمل قنوات متعددة مثل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي. هذه الحملات يجب أن تركز على تعليم المستخدمين كيفية استخدام الإنترنت بأمان، وكيفية حماية كلمات المرور، والتعامل مع البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية بطريقة أكثر حذراً. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل الحملات التوعية حول مخاطر الهجمات السيبرانية وكيفية التصرف في حالة تعرض البيانات الشخصية للاختراق.

3. تطوير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة:

توصي الدراسة أيضاً بتوفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، بدءاً من الموظفين في القطاعات المختلفة وصولاً إلى الطلبة وربات المنازل وكبار السن. هذه البرامج التدريبية تهدف إلى تحسين مستوى الوعي العام بالأمن الرقمي وكيفية حماية البيانات الشخصية. وتعتبر ورش العمل الميدانية وسيلة فعالة لنقل المعرفة العملية، حيث يمكن من خلالها تدريب المشاركين على تنفيذ إجراءات الأمان مثل استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وتفعيل المصادقة الثنائية، وكيفية تجنب الاحتيال الإلكتروني. هذه المبادرات يجب

أن تكون مدعومة من الجهات الحكومية والخاصة على حد سواء، من أجل تحقيق انتشار واسع وتأثير ملموس.

4. تعزيز التشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيانات الشخصية:

أحد الجوانب المهمة التي تطرقت إليها الدراسة هي الحاجة إلى تعزيز التشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيانات الشخصية في البيئة الرقمية. توصي الدراسة بضرورة تبني سياسات حكومية صارمة لضمان حماية حقوق الأفراد فيما يتعلق ببياناتهم الشخصية. يجب أن تتضمن هذه التشريعات إلزام الشركات الرقمية والمنصات الإلكترونية باتباع معايير صارمة لحماية بيانات المستخدمين، وضمان الشفافية في كيفية استخدام هذه البيانات. كما توصي الدراسة بتطوير آليات رقابية تتيح للمستخدمين الإبلاغ عن أي انتهاكات محتملة لبياناتهم الشخصية، مع توفير سبل قانونية تتيح لهم المطالبة بحقوقهم في حال تعرضهم للاختراق أو الاحتيال.

5. تعزيز دور الأسرة في التربية الإعلامية الرقمية:

لا تقتصر مسؤولية حماية البيانات الشخصية على المؤسسات التعليمية والحكومية فقط، بل تلعب الأسرة دوراً محورياً في توعية الأفراد حول أهمية الحفاظ على الخصوصية في البيئة الرقمية. توصي الدراسة بضرورة أن تكون الأسرة جزءاً أساسياً من عملية التربية الإعلامية الرقمية، من خلال تثقيف الأفراد حول كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن. يجب على الآباء والأمهات تعليم أطفالهم كيفية التعامل مع الإنترنت بحذر، وكيفية حماية بياناتهم الشخصية أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تنظيم جلسات توعوية داخل الأسرة لمناقشة موضوعات الأمن الرقمي والتحذير من المخاطر المحتملة التي قد يواجهونها عبر الإنترنت.

6. تعزيز الشراكات بين القطاعات المختلفة لدعم التربية الإعلامية الرقمية:

أخيراً، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الشراكات بين القطاعات المختلفة لدعم جهود التربية الإعلامية الرقمية. يجب أن تعمل الحكومات، والمؤسسات التعليمية، والشركات الخاصة، ووسائل الإعلام، معاً من أجل نشر الوعي بالأمن الرقمي وتعزيز ممارسات حماية البيانات الشخصية. هذه الشراكات يمكن أن تسهم في تطوير سياسات شاملة تضمن توفير برامج تعليمية وتدريبية تستهدف جميع أفراد المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الشراكات في تمويل الحملات التوعوية وإنشاء منصات إلكترونية تقدم محتوى تعليمي مجاني حول التربية الإعلامية الرقمية.

تؤكد الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية ليست مجرد وسيلة لحماية البيانات الشخصية، بل هي ضرورة للحفاظ على أمن المجتمع الرقمي ككل. ومن خلال تطبيق التوصيات السابقة، يمكن للمجتمع أن يكون أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات التي تواجهه في العصر الرقمي، وضمان مستوى عالٍ من الأمان والخصوصية للأفراد.

- Abbas, J. (2019). The Impact of Social Media on Learning Behavior for Sustainable Education: Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/335330653_The_Impact_of_Social_Media_on_Learning_Behavior_for_Sustainable_Education_Evidence_of_Students_from_Selected_Universities_in_Pakistan
- Albulayhi, M. (2022). A Comprehensive Study on Privacy and Security on Social Media. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/357911995_A_Comprehensive_Study_on_Privacy_and_Security_on_Social_Media
- Baker-Eveleth, L. (2021). Understanding social media users' privacy-protection behaviors. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/356288248_Understanding_social_media_users'_privacy-protection_behaviors
- Belanger, F. (2019). Dealing with digital traces: Understanding protective behaviors on mobile devices. 28(1). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0963868717303402>
- BERNSTEIN, G. (2023). The Impact Of Social Media On Personal Privacy And Ways To Protect It. Retrieved from <https://cloudtweaks.com/2023/06/social-media-personal-privacy-protect-it/>
- Chen, H. (2016). Protecting Oneself Online: The Effects of Negative Privacy Experiences on Privacy Protective Behaviors. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1077699016640224>
- Chen, S. (2022). Research on the influence mechanism of privacy invasion experiences with privacy protection intentions in social media contexts: Regulatory focus as the moderator. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9871891/>

- cuemath. (2024). Descriptive Statistics. Retrieved from <https://www.cuemath.com/data/descriptive-statistics/>
- Gao, B. (2023). A uses and gratifications approach to examining users' continuance intention towards smart mobile learning. Retrieved from <https://www.nature.com/articles/s41599-023-02239-z>
- Ho, F. N. (2023). The Effects of Privacy and Data Breaches on Consumers' Online Self-Disclosure, Protection Behavior, and Message Valence. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/21582440231181395>
- Jaffar. (2019). The Impact of Social Media on Learning Behavior for Sustainable Education: Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan. *11*(6). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/6/1683>
- Kalem, G. (2022). The Effect of Social Media User Behaviors on Security and Privacy Threats. *10*(2). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/360958962_The_Effect_of_Social_Media_User_Behaviors_on_Security_and_Privacy_Threats
- Kamboj, S. (2019). Applying uses and gratifications theory to understand customer participation in social media brand communities: Perspective of media technology. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/337035805_Applying_uses_and_gratifications_theory_to_understand_customer_participation_in_social_media_brand_communities_Perspective_of_media_technology
- Mosteller, J. (2022). To Share and Protect: Using Regulatory Focus Theory to Examine the Privacy Paradox of Consumers' Social Media Engagement and Online Privacy Protection Behaviors. *39*(1). Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1016/j.intmar.2017.02.003>

- Quach, S. (2022). Digital technologies: tensions in privacy and data. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11747-022-00845-y>
- Sayed, S. H. (2022). Effect of Digital-Based Self-Learned Educational Intervention about COVID-19 Using Protection Motivation Theory on Non-Health Students' Knowledge and Self-Protective Behaviors at Saudi Electronic University. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9690823/>
- Subai. (2023). Research on the influence mechanism of privacy invasion experiences with privacy protection intentions in social media contexts: Regulatory focus as the moderator. Retrieved from <https://www.frontiersin.org/journals/psychology/articles/10.3389/fpsyg.2022.1031592/full>

الملاحق

- الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

- أسئلة الاستبانة

- أنفهم أهمية حفظ البيانات الشخصية وعدم إفشائها.
- التزم بقواعد الخصوصية والأمان عند استخدامي الإنترنت.
- أشارك بياناتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي.
- أشعر بالقلق بشأن استخدام بياناتي الشخصية المحفوظة في مواقع الويب دون علمي.
- أنفهم سياسات الخصوصية قبل استخدام تطبيقات جديدة أو مواقع ويب.
- أقوم بتحديث كلمات المرور بانتظام لحماية حساباتي الشخصية.
- أستخدم كلمات مرور قوية تتضمن مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.
- أستخدم خيارات أمان إضافية مثل المصادقة الثنائية.
- هل تعتقد أن الشركات يجب أن تكون أكثر شفافية في جمع البيانات الشخصية؟
- ألاحظ أن التطور الرقمي يؤثر على سلوك المستخدم في حماية البيانات الشخصية.
- هل تعتبر السياسات القانونية المتعلقة بحماية البيانات مهمة لحقوقك؟
- أفضل وجود تشريعات صارمة لضمان حماية بياناتي الشخصية عبر الإنترنت.
- هل تعتبر الوعي الرقمي والتدريبات الأمنية مهمة لحماية بياناتك؟
- هل شاهدت حملات التوعية بضرورة حماية بياناتك الشخصية؟
- أكثر المنصات الرقمية التي تستخدمها؟
- أكثر المواقع التي لا تشعر بالأمان عند استخدامها؟
- كيف تنتظر إلى جهود الجهات الحكومية في حماية بيانات المستخدمين؟

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfW3VnmCSS2HHEEikJrNLwM9mwZpGYvzcVlcsI68TtMMdbTQ/viewform>

الملخص : Abstract

This study aims to analyze the impact of digital media literacy on users' behaviors in protecting their personal data, in light of the major transformations in the digital environment and the increased reliance on digital media. The study was applied to a sample of 151 individuals, where the descriptive analytical methodology was used that relied on questionnaires to collect data. The results showed that there is a significant impact of digital media literacy on users' behaviors in protecting their personal data, as digital media education and awareness reflect an important role in raising awareness about the potential risks of protecting privacy. The study highlighted that users who have greater knowledge of digital media literacy are more careful in applying digital security practices. The study recommends the need to intensify educational and awareness efforts on the importance of protecting personal data through digital media, and to enhance educational curricula with materials concerned with digital media literacy, to increase awareness among the emerging generations, and to provide specialized training programs and workshops on how to protect personal data in the digital environment.